

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ليس الرسم الإملائي إلا تصويراً خطياً لأصوات الكلمات المنطوقة ، يفتح
للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها التي نطقت بها ، ولما كانت بعض
الحروف في الكتابة العربية تخضع في رسمها إلى عوامل أخرى محركة من
التزام الصورة النطقية ، فقد جدت الحاجة إلى وضع ضوابط عامة ، تنظم
رسم الحروف في أوضاعها المختلفة ، وهذه الضوابط هي التي نسميها قواعد
الرسم الإملائي .

ومما يجدر التنويه به أن الإملاء العربي — إذا قيس بالإملاء في كثير
من اللغات — يمتاز بأنه غالب الاطراد ، قليل الشذوذ ، سهل الفهم ، محدود
الصعوبات ، مضبوط القواعد ؛ وأن الجملة عليه ، والشكوى منه ، لا تقوم
على أساس ، وليست إلا صيحة من ادعاءات المتجبنين دائماً على العربية ، في
كل ما يتصل بها من آداب ، وقواعد نحوية ، وقواعد إملائية .

وهذا الكتيب يعرض القواعد الإملائية ، التي بحثها العلماء ، في أزمنة
متعاقبة ، ولكن لا يفوتنا هنا أن نشير إلى أن كثيراً من أحكام هذه القواعد ،
لم يكن موضع اتفاق بين العلماء ، بل تعددت فيه آراؤهم ؛ لتعدد ماساقوه من
العلل والأسباب ، ووجد كل رأى أنصاراً ومشايخ من الكتاب ، فظهرت
بعض الكلمات بأكثر من صورة خطية في معارض مختلفة ، وألف الكتاب

هذه الصور المتباينة للكلمة الواحدة ؛ فالتبس الأمر عليهم ، ولم تشفعهم القواعد للتداول ؛ لأن بها من الخلاف ما يزيد الأمر تعقيداً .

وقد فطن إلى هذه الناحية كثير من ذوى الخبرة على اللغة ؛ فعاولوا — مخاضين — أن ييسروا الأمر على الكتاب ، بتهديب تلك القواعد وتوحيدها ، وخطت بعض الهيئات والمجامع القنوية خطوات جادة في هذا السبيل ، ولكن النتائج المنشودة لم تصل إليها الجهود المبذولة حتى الآن .

ومع هذه الصعوبات الراهنة ، فكرت في وضع هذا الكتيب — للأغراض — به أمر الخلاف بين العلماء في رسم بعض الحروف ؛ فأنا أعتقد أن هذا الغرض الجليل لا ينهض به فرد عربي واحد ، ولا أمة عربية واحدة ؛ لأنه يتصل بالتراث العربي المطبوع والذي يطبع ، وهو تراث ضخم ، تشتك الدول العربية في تداوله ، ومن حقه أن تفرغ له هيئة علمية لغوية ، تمثل الدول العربية ؛ ليكون رأيها الحاسم موضع الرضا والتسليم من قراء العربية وكتابها جميعاً — ولكني همت بتأليف هذا الكتيب ؛ لما اتضح لي من حاجة الكتابين — طلاباً ومعلمين وعاملين بالمدواوين ونحوها — إلى معرفة الضوابط الصحيحة لرسم الكلمات ؛ توفيقاً للخطأ الذي يشوه الكتابة ، ويفسد التعبير أحياناً ؛ ومع هذه الحاجة نجد أن الكتب التي ألفت في هذا الموضوع قليلة ، وأكثرها طبع منذ عهد بعيد ؛ فنقدت نسخته ، ولم يظهر بشيء من الحاسة لإعادة طبعه ، والجد في نشره .

وقد توخيت في وضع هذا الكتيب عدة أمور ، أهمها :

١ — أني نجحت اختلافات ، وذلك بالاعتصار على أسهل العصور .

وأشهرها استعمالاً ، وأكثرها تداولاً ، وأدخلها في الأطراد ، وذلك في الواقع التي تعددت فيها الآراء .

٢ — أكثرت من الأمثلة ؛ ليكون ذلك بمثابة تدريب وتمكين .

٣ — بسطت في صور التقسيم والتبويب ، بحيث تستقل كل صورة نقطة من صور المهمة بقاعدة متميزة .

٤ — أعدت قواعد كل من المهمة المتوسطة ، والمهمة المتقدمة في جدول خاص ينتظم أنواعها مع التمثيل ؛ فالجداول أسهل تصوراً ، وأسرع دلالة .

٥ — لما كانت علامات الترقيم ركناً أساسياً من أركان الكتابة صحت هذا الكتيب باباً خاصاً بالترقيم ، وعلاماته ، ومواقع استعمالها ؛ لتسوي بذلك قواعد الرسم الإملائي ، مكتملة العناصر والأركان .

٦ — وقد رأيت — زيادة لفائدة — أن أعرض في صدر هذا الكتاب بحثاً تربوياً ، يتضمن طائفة من الحقائق ، والتجارب التعليمية ، التي تتصل بعلاج الإملاء في مجالات الإعداد والتدريس والتدريب والتصحيح ، يسترشد بها المدرسون ؛ فيكونون أهدي سبيلاً ، وأدنى إلى السداد ، وإدراك الهدف المنشود .

كما يتضمن هذا البحث بعض الوصايا التي أوجهها إلى المدرسين ، يمد نظري إلى المناهج الحالية للإملاء في المراحل التعليمية المختلفة ، واستنباط ما تتطلبه هذه المناهج من أساليب تربوية خاصة ، تلائم عمر التلميذ ، ومستواه اللغوي ، وتعالج ما يطرأ من محاب ، وما يتعرض له من أخطاء .

٧ - كما خصت الباب الأخير لمناقشة القواعد الإعلانية الحالية ، من الناحية العملية ، في حدود تجاري واجتهادي ، لعل هذه المناقشة تشجع أعلام اللغة وروادها على أن يعاودوا البحث ، فيصلوا إلى شيء من التمديد والتعديل ، بقضى على بعض الخلقات التي تشيع في الرسم الإملائي ، ويقع بها الكتاب في حيرة واضطراب .

والله أسأل أن ينفع بهذا الجهد ، وهو للوفيق ؟

المؤلف

القاهرة في ١٠ جادى لآخر سنة ١٩٢٩ م
سنة ١٩٧٥ م

الباب الأول

الإملاء في المجال التربوي

تمهيد :

حين تعديت لتأليف هذا الكتاب ، كان الهدف الذي شدت لتحقيقه مقتصرأ على شرح القواعد الإملائية ، في أشهر صورها ؛ وبذلك يكون الكتاب لتوضيح المادة ، لكل من يرجع إليه ، من الطلاب والمعلمين وكل من يكتبون باللغة العربية ، ثم رأيت بعد ذلك أن المعلمين في حاجة - كذلك - إلى الوقوف على الأساليب التربوية ، التي يجب اتباعها في المواقف التعليمية لمادة الإملاء ؛ ليكون عملهم على هدى وبصيرة ؛ ولتشر جهودهم ، دون كد أو معاناة ؛ وبهذا يجمع الكتاب بين المادة والطريقة ، وذلك اتجاه محمود ، تنادى التربية الحديثة بالأخذ به ، في الكتب المدرسية ؛ وليس هذا غريباً ، فقد أخذت به وزارة التربية والتعليم ، حين حرصت على أن تصدر الناهج الدراسية ، التي تمصر الأبواب للقررة بدراستها ، بطائفة من التوجيهات التربوية ، مطالبة المدرسين باتباعها ، ولا نستطيع أن نجحد فائدة هذه التوجيهات ، لمن يصنون بدراستها وتطبيقها .

وقد رأيت الوزارة أيضاً تطلب إلى مؤلفي الكتب المدرسية أن يضمنوا مقدمات هذه الكتب طريقة استعمالها ، في الفصل وخارجه ، وهذه صورة من صور الجمع بين المادة والطريقة في الكتاب المدرسي .

وفي ضوء هذا البدأ نعرض فيما يلي جانباً من الحقائق التربوية ، التي ينبغي ملاحظتها في تعليم الإملاء .

أهداف درس الإملاء :

لأجل أن تحديد الهدف لكل عمل ، يساعد على اختيار النجع الوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية من هذا العمل ، في سرعة وسهولة ، ومن أهداف درس الإملاء :

١ — تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات ومما صحبها مطابقاً للأصول الفنية ، التي تضبط نظم الكتابة أحرفاً وكلمات .

٢ — تدليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية : كرمس الكلمات المهمولة ، أو المختومة بألف لينة ، أو الكلمات التي تنطق ببعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى ، لا يميز بينها غير التفتيح والترقيق ونحو ذلك ، مثل : السين والصاد والطاء ، ومن الدال والصاد ، ومن التاء والطاء ، ومن الدال والزاي والطاء .

وتزداد هذه الصعوبة إذا اجتمع في الكلمة الواحدة حرفان متضارب صوتاً ، أو مختلفان رقة ونطقاً مثل : صوت و سوط ووسط ، ومثل : شطوع ، وبتطلب ، ومثل بصططم وبصططمع ، ومثل : يزداد ، ونحو ذلك ، ومثل الكلمات التي تتوالى فيها أحرف من فصيلة واحدة في الكتابة ، مثل : الباء والتاء والياء والتون والياء في مثل : ثبت ، بيت ، نبت ، يثبت ، ومثل : مصر ، مطر ، بصير .

٣ — الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ، ولغة عدة وظائف ، تدور حول الفهم والإفهام ، ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب ، بأن يزيد في معلومات التلميذ ، بما تتضمنه القطعة من ألوان العبارة وفنون الثقافة والمعرفة ، وبأن يقدريه على تصوير ما في نفسه ، مكتوباً كتابة سليمة ، تمكن القارئ من فهمه على وجه الصحيح .

٤ — ومن أهداف دروس الإملاء تمهيد خط التلاميذ ، وإذا بكر للدرسون برعاية هذا الهدف ، خفت مشكلات كثيرة تقبلة ، نشأ عن رداءة خطوط الطلاب الكبار والعاملين في الدواوين والمؤسسات .

٥ — درس الإملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الإملاء المنقول ، وتربية الأذن بتمهيد التلميذ حسن الاستماع ، وجوده الإنصات ، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف ، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم ، وضبط الأصابع ، وتنظيم تحركاتها وهكذا .

٦ — وإذا اعتبرنا الهدف السابق من الأغراض « التسيولوجية » وما قبله من الأغراض التعاليمية ، فهناك أغراض أخرى ، تنصل بالنواحي الخلقية والذوقية ، مثل : تمهيد التلميذ النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجلال في الكتابة ؛ وبهذا ننس في الذوق الفني .

٧ — ومن الأهداف الثموية لدرس الإملاء إمداد التلميذ بوفرة من المفردات والمعارف ، التي تقيده في التعبير ، حديثاً أو كتابة .

ومن هذه الأهداف يتبين لنا أن درس الإملاء يتكفل بتحقيق أغراض جليلة : تربوية ، وخلقية ، وفنية ، ولغوية .

منزلة الإملاء بين فروع اللغة :

١ — الإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة ؛ لأنه الوسيلة الأساسية ، إلى التعبير الكتابي ، ولا غنى عن هذا التعبير ؛ فهو الطريقة الصناعية ، التي اخترعها الإنسان في أطوار محضرة ؛ ليترجم بها عما في نفسه ، لن تفصله عنهم الساعات الزمانية والمكانية ، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي .

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة ، من
النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها ، فإن الإملاء وسيلة إليها ، من حيث
الصورة الخطية . .

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح ، إذا لاحظنا أن الخطأ
الإملائي يشوه الكتابة ؛ وقد يعوق فهم الجملة ، كما أنه يدعو إلى احتقار
الكاتب وازدراءه ، مع أنه قد يفتقر له خطأ لغوي من لون آخر .

أما بالإضافة إلى التلاميذ ، في المراحل التعليمية الأولى ، فالإملاء مقياس
دقيق لمستوى التعميس الذي وصلوا إليه ، ونستطيع — في سهولة — أن نحكم
على مستوى الفشل ، بمدان تنظر إلى كرامته ، التي يكتب فيها قطع الإملاء .

عوامل التهجى الصحيح :

يرتبط التهجى الصحيح بعوامل أساسية ، بعضها عضوي ، كاليد والعين
والأذن ، وبعضها فكري :

أما اليد ، فهي العضو الذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة ، ورسم أحرفها
صحيحة مرتبة ، وتمهيد اليد أمر ضروري لتحقيق هذه الغاية ؛ ولهذا ينبغي
الإكثار من تدريب التلميذ تدريباً بدوياً على الكتابة ؛ حتى تعتاد يده
طائفة من الحركات العضلية الخاصة ، يظهر أثرها في تقدم التلميذ وسرعته
في الكتابة .

وأما العين :

فهي ترى الكلمات ، وتلاحظ أحرفها مرتبة وفقاً لنظمها ؛ وهي بهذا
تساعد على رسم صورتها صحيحة في ذهن ، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها .
ولكي ننفع بهذا العامل الأساسي ، في تدريس الإملاء ، يجب أن نربط

بين دروس القراءة ودروس الإملاء ، وبخاصة مع صفات التلاميذ ، وذلك
بأن يكتبوا في كراسات الإملاء بعض القطع التي قرأوها في الكتاب ، أو
جملات قصيرة ، يكتبها المدرس على السبورة ، أو تعرض عليهم في بطاقات ،
وهذا يساهم على تأمل الكلمات بعناية ، ويبعث اهتمامهم إليها ، ويعود
أعينهم الدقة في ملاحظتها ، واختزان سورها في أذهانهم ، وتتحقق هذه
الغاية في فقرات القراءة الجهرية ، وبصورة أوفى في فقرات القراءة الصامتة .

وينبغي أن يتم الربط بين القراءة والكتابة في حصة واحدة ، أوفى
فترتين متقاربتين ، أي قبل أن تمضي من أذهان الأطفال الصور التي
اخذنوها .

كما ينبغي أن نعرض الكلمات الصعبة ، والكلمات الجديدة على السبورة
فترة من الزمن ، ثم نعوها قبل إملاء القطعة ؛ لنهيى للعين فرصة كافية
لرؤية الكلمات ، والاحتفاظ بصورها في ذهن .

وأما الأذن :

فهي تسمع الكلمات ، وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها ، وهذا يساعد
على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية ؛ ولهذا يجب الإكثار من تدريب
الأذن على سماع الأصوات ، وتمييزها وإدراك الفروق الدقيقة ، بين الحروف
المتضاربة الخارج ، والوسيلة العملية إلى ذلك هي الإكثار من التهجى الشفوي
لبعض الكلمات قبل كتابتها .

أما العوامل الفكرية :

التي يرتبط بها التهجى الصحيح ، فتقوم على ما حصله التلاميذ مع
الفردات اللغوية ، في مجالات القراءة والتميز ، ومدى قدرتهم على فهم هذه
الفردات ، والتمييز بين معانيها ، ومدى ملاءمتها لسياق الكلام ، ويظم

أثر هذا الوعي اللغوي في انتهاء الأخطاء الإملائية ، التي يقع فيها كثير من التلاميذ ، في كتابة أمثال هذه الكلمات : أذهان ، مراعاة ، لا يقتنى له ، المدرسة الثانوية ، يختلط — يصطدم — فهمت كل ما قلته ، إذ يكتبون هذه الكلمات بترتيبها السابق : أذهان — مراعات — لا يقتنى له — المدرسة الثانوية — يختلط — يصطدم — أو يصتدم ، أو يصطضم — فهمت كلا قلته . . . وهكذا ، فلا شك أن هذا الخطأ مرده إلى ضعف الحصول اللغوي والمميز عن إدراك ما ينطويه سياق الكلام من كلمات ملائمة ، وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتاً .

أما الأخطاء التي تقع في رسم الكلمات الهموزة أو المحذومة بألف لينة ، أو الكلمات التي يحذف منها حرف ، أو يزداد فيها حرف ، أو غير ذلك ، فتأتى في شرح القواعد الإملائية ، في الأبواب الآتية من الكتاب .

مادة الإملاء :

إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء ، كان في ذلك نفع كبير للتلميذ ؛ ولهذا يجب مراعاة ما يأتي :

١ — أن تكون القطعة مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة ، تزيد في أفكار التلاميذ ، وتقدم بفنون من الظهيرة ، وألوان من الثقافة ، ومن أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض القصص والأخبار المشوقة .

٢ — أن تكون متصلة بحياة التلاميذ ، ملائمة لمستواهم العقلي ، مرتبطة بما يدرسون في فروع اللغة ، والمواد الأخرى .

٣ — أن تكون مفرداتها وأسايلها سهلة مفهومة ، ولا يتسع مجال القطع الإملائية للفردات اللغوية المبهمة ؛ فلها مجالات أخرى ، في موضوعات

٤ — أن تكون مناسبة للتلاميذ ، من حيث الطول والقصر ، وبغالب بعض المدرسين ، فيطيل القطعة ؛ وهذا يستهلك الوقت الذي ينبغي أن يصرف في مناقشة القطعة وفهمها ، أو يحملها قصيرة ، فيضيع على التلاميذ كثيراً من الفوائد .

٥ — ألا يتكلف للدرس في تأليف قطعة الإملاء ، فيبحث فيها مجموعة من الفردات الخاصة ، التي يطلبها مساعدة على تثبيت قاعدة إملائية ، فهذا التكلف قد يفد الأسلوب ، بل يجب أن يكون تأليف القطعة بأسلوب طبيعي لا يتكلف فيه ؛ لأن الإملاء — قبل كل شيء — تعليم لا اختيار .

٦ — لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة ، بل يجب هذا مع صفار التلاميذ .

العلة بين الإملاء وغيره :

يفهم مما سبق أن غاية الإملاء ، لا تقف عند هذه الحدود القريبة التي يطلبها بعض المدرسين ؛ إذ يمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوي ، وإلى كسب التلاميذ كثيراً من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم ، وهذه بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء :

١ — التعبير ؛ فقطعة الإملاء الجيدة الاختيار ، مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي ، بالأسئلة والمناقشة ، والتعبير الكتابي بالتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابية .

٢ — القراءة ، فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة ، كالإملاء المنقول ، والإملاء المنظور .

٣ — الثقافة العامة ، فقطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة ، وإلى تجديد معلوماتهم ، وزيادة صلهم بالحياة .

٤ — انظر : ينبغي أن نحمل التلاميذ دائماً على تجويد خطهم ، في كل عمل كتابي ، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد ، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب ، درس الإملاء ، ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون ؛ لحمل التلاميذ على هذه العادة ، محاسبتهم على الخط ، ومراجعة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء .

٥ — المهارات والمعادن المحمودة : في درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بكثير من المعاديات والمهارات ؛ فقيه تمجيد التلاميذ جودة الإصغاء ، وحسن الانتباه والاستماع ، والطاقة والتفليق ، وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم ، وملاحظة المواضع ، وتقسيم الكلام فقرات ونحو ذلك .

أنواع الإملاء

١ — الإملاء المنقول :

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سورة ، أو بطاقة ، بعد قراءتها وفهمها ونهجي بعض كلماتها جياداً شفويّاً ، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية ؛ لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة ؛ إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة ، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال ، ولأن المعاء متصل بالقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصنفين ، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرءون في وقت واحد ، أو في وقتين متتارين .

ويلائم — كذلك — أطفال الصف الثالث ، في منظم فقرات الصام الدراسي ، وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الصغار في الصف الرابع ، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول . في واجبات منزلية .

طريقة تدريسه :

يسير المدرس على حسب الخطوات التالية :

١ — التمهيد لموضوع القطعة ؛ بقراءتها وفهمها قبل الكتابة ، فإذا كان الموضوع جديداً لم يسبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور ، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع .

٢ — عرض القطعة في الكتاب ، أو البطاقة ، أو على سبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة ؛ حتى لا ينتقل التلميذ هذا الضبط ، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء ، وتشتق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة .

٣ — قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية .

٤ — قراءات فردية من التلاميذ ؛ يحملهم على مزيد من دقة الملاحظة ، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ ، لإصلاح خطأ في الضبط .

٥ — أسئلة في معنى القطعة ، إذا كانت جديدة على التلاميذ ؛ للتأكد من فهمهم لأفكارها ، وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس .

٦ — نهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة ، وكلمات مشابهة لها ، ويحسن تمييز هذه الكلمات ، إما بوضع خطوط تحته ، وإما بكتابتها بلون مخالف ، وإما بوضعها بين قوسين ، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية ، وطريقة هذا النهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة ، ويطلب من تلميذ قراءتها ، ونهجي حروفها ، ثم يطلب غيره بنهجي كلمة أخرى ، يأتي بها المدرس مشابهة للكلمة السابقة ، من حيث الصيغة الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى ، وهكذا .

٧ - النقل وبراى فيه ما بآى :

(١) إخراج الكراسات وأدوات الكتابة ، وكتابة التاريخين ، ورقم الموضوع ، قلا عن السبورة .

(ب) أن يلى المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة ، مشيراً فى الوقت نفسه إلى هذه الكلمات فى حال استخدام السبورة الإضافية .

(ج) أن يسير جميع التلاميذ مما فى الكتابة ، وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهى بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم .

٨ - قراءة المدرس لقطعة مرة أخرى ، ملح التلاميذ ما وقفوا فيه من خطأ ، أو ايقنوا كوا ما فاتهم من قص .

٩ - جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة .

١٠ - إذا بقى من الحصة شىء من الوقت ، يمكن شغله بعمل آخر مفيد ، مثل تحيين الخط ، أو مناقشة معنى القطعة ، على مستوى أوسع .

مزايا الإملاء المنقول :

يحتق درس الإملاء المنقول كثيراً من الفايات اللغوية والقربوية :

١ - فنيه تدريب على القراءة ، وتدريب على التعبير الشفوى .

٢ - وفيه - كذلك - تدريب على التهجى ، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة ، التى تشير إلى صعوبة إملائية .

٣ - والتليذ يتعود فى هذا الدرس قوة الملاحظة ، وحسن المحاكاة ، وتنمو مهارته فى الكتابة ، ويزيد إدراكه للعلاقة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية .

٤ - وبمواد - كذلك - النظام والتسبيق وتوحيد الخط .

ب - الإملاء المنظور :

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها ، وهجاء بعض كلماتها ، ثم تحجب عنهم ، وتلى عليهم بعد ذلك .

وهذا النوع من الإملاء ، يلائم - بوجه عام - تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس ، مع بعض التلاميذ ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً ، فالقول فى ذلك كله على مستوى الفصل ، أو مستوى التليذ .

طريقة تدريسه :

هى طريقة تدريس الإملاء المنقول ، إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة ، ومناقشة المعنى ، وتهجى الكلمات الصعبة ونظائرهما ، تحجب القطعة عن التلاميذ ، ثم تلى عليهم .

مزاياه :

١ - أنه خطوة تقدمية فى معاناة التليذ الصعوبات الإملائية ، والتهيؤ لها .

٢ - أنه يحمل التليذ على دقة الملاحظة ، وجودة الاقبا ، والبراعة فى أن يحتزن فى ذهنه الصور الكتابية الصحيحة ، للكلمات الصعبة ، أو الجديدة .

٣ - أن فيه شغلاً للذاكرة ، وتدريباً جدياً على إعمال الفكر ؛ للربط بين النطق والرسم الإملاى .

ب - الإملاء الاستماعى :

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ، يقرؤها المدرس ، وبعد مناقشتهم (م - ٢ - الإملاء)

في معناها ، وتهجى كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة ، نملى عليهم ،
وعند النوع من الإملاء ، يلائم التلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة
الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وطاية دور المعلمين والمعلمات :

طريقة تدريسية :

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية :

١ — التمهيد ، باتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة ، وهو يقوم على
عرض النماذج والعوار ، وطرح الأسئلة ، وخلق مجال للحديث والمناقشة .

٢ — قراءة لدرس القطعة : ليتم التلاميذ بتكرارها العامة .

٣ — مناقشة المعنى العام لبعض الأسئلة ، ياتينا لندرس على التلاميذ ؛
لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه .

٤ — تهجى كلمات مشابهة لفردات الصعبة التي في القطعة ، وكتابة
بعضها على السبورة ، بإملاء التلاميذ ، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات
المتشابهة في مجال كاملة ؛ حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي
مفيد للتلاميذ .

فتلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة « صحائف » لا يطلب
المدرس من التلاميذ تهجى هذه الكلمة نفسها ، ولكن يطلب إليهم تهجى
كلمتين تشبهانها ، مثل : رسائل ، وعجائب ، والطريقة أن يقول مثلا : أنتهى
رسائل كثيرة في أيام العيد ، من منكم يتهمى كلمة « رسائل » ؟ وبعد أن
يسمع الهجاء الصحيح ، يكتب هذه الكلمة على السبورة ، بإملاء أحد
التلاميذ ، ثم يكلف تلميذا آخر قراءتها ، ثم يقول مثلا : الأهرام من عجائب
الدنيا ، من منكم يتهمى كلمة « عجائب » ؟ ويكتفى بسماع الهجاء الصحيح
لهذه الكلمة ، ولاداعي إلى تسجيلها على السبورة .

ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستبطاء ،
الذى تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة ، وهو أسلوب تربوي
معتاد في مواقف تعليمية كثيرة .

٥ — إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة ، وكتابة التاريخ ،
رقم الموضوع ، وفي أثناء ذلك يتحو لندرس الكلمات التي على السبورة .

٦ — قراءة لدرس القطعة مرة ثانية ؛ ليتبين التلاميذ لكتابة ،
وليحاولوا إدراك التشابه بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها ، والكلمات
المألوفة لها ، مما كان مدونا على السبورة .

٧ — إملاء القطعة ، ويراعى في الإملاء ما يأتي :

أ — تقسم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرا ، مع ملاحظة
أن الجار والمحرور كأنها شيء واحد ، وكذلك المضاف والمضاف إليه .

ب — إملاء الوحدة مرة واحدة ؛ لحل التلاميذ على حسن الإصغاء ،
وجودة الانتباه .

ج — استخدام علامات الترقيم في الكتابة .

د — مراعاة الجملة الصحيحة .

٨ — قراءة لدرس القطعة مرة ثالثة ؛ لتدرك الأخطاء والنقص .

٩ — جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة .

١٠ — شغل باقي الحصة بعمل آخر ، مثل تحسين الخط ، أو مناقشة
معنى القطعة على مستوى أرق ، أو تهجى الكلمات الصعبة التي وردت في
القطعة ، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتعلقة بالقطعة ، بطريقة
سهلة مقبولة .

١٠ — الإملاء الاختياري :

والغرض منه تقدير مستوى التميز ، وقياس قدرته ومدى تقدمه ، ولهذا تملى عليه القطعة بعد استماعه إليها ، وفهمها ، دون مساعدة له في الحفظ . وهذا النوع من الإملاء ، يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق ؛ لتحقيق الغرض الذي ذكره ، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معدومة ؛ حتى تثبت الغرض للتدريب والتعليم .

طريقته التدريسية :

هي طريقة تدريس الإملاء الاستماعي ، مع حذف مرحلة الحفظ .

أساليب التدريب الفردي

تتبع الطرق السابقة في التدريب الجمعي ، الذي يشمل جميع التلاميذ معاً ، ويعني أن يسير بجانب هذا التدريب الجمعي تدريب فردي للتلاميذ أصحاب القدرات والطاقات والكفاءات ، أو الذين سكر أحداً منهم في كلمة معينة ، وهذا النوع من أحد أنواع من الممارسات الفردية ، والمعالج صحتها ، ومن هذه التدريبات :

١ — طريقة الجمع :

وأساسها حريزة الجمع والافتاء ، وطريقته تكليف التلميذ أن يجمع من كتب القراءة أو غيره كلمات ذات نظام معين ، ويكتبها في بطاقات خاصة ، مثل : كلمات تكتب بلامين ، أو كلمات تنتهي بـ تاء مربوطة ، أو تاء مفتوحة ، أو كلمات يتفق آخرها ألفاً ولكنها تكتب بـ ياء ، أو كلمات لامية شبيهة ، وكلمات لامية قريبة وهكذا

٢ — البطاقات المعنوية :

وهي من وسائل التدريب الفردي ، وطريقتها أن تعد بطاقات يكتب في كل منها مجموعة من الكلمات التي تخضع كلها لقاعدة إعلانية معينة ، مثل : بطاقات تشتغل على كلمات تنتهي بهيمزة تكتب على السطر ، أو على ألف ، أو واو ، أو ياء ، وكلمات تنوسطها همزة على ألف ، أو واو ، أو ياء ، وكلمات تنتهي بألف تكتب بـ ياء ، وهكذا حتى تستوفي هذه البطاقات القواعد المشهورة في المعاني .

فإذا أحط التلميذ في رسم كلمة في أي عمل كتابي ، أعطاه المدرس البطاقة التي تعالج هذا الخطأ ؛ ليدرب على كتابة الكلمات التي بها .

ومن أنواع البطاقات المعنوية كذلك ، بطاقات تشتغل كل منها على كلمة معينة ، أو موضوع طريق ؛ تحذف منه بعض الكلمات ، ويترك مكانها على أن نوضح هذه الكلمات في أعلى الصفحة أو الموضوع ، وعلى أن تكون الكلمات ذات صيغة إعلانية ، وعلى التلميذ أن يقرأ الصفحة ، ويستكتب بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخالية ، حين ينقل القصة في كراسه . هذا ، ودرس الإملاء فرصة طيبة ، يقين فيها المدرس ما بين التلاميذ من فروق فردية ، فيستغل لمعالجة كل منهم الطريقة التي تلائمها ، ومن ذلك ما سمعنا بعض المدرسين الناهين في المدارس الابتدائية القديمة :

١ — كتابة إحدى الكلمات التي يخطئ فيها أكثر التلاميذ ، في ورقة كـ بخط كبير ، وسأبهم أمام التلاميذ فوق السورة أسبوعاً ، ثم تعيرها كلمة أخرى في الأسبوع التالي وهكذا ، ولاتك أن كل تلميذ سيعلم بغيره مرات كثيرة على هذه الكلمة ، وهذا كمثل ما يطاع صحتها الصحيحة في ذهنه ، فلا يخطئ في كتابتها بعد ذلك .

٢ — كتابة كلمة يعطى فيها أحد التلاميذ ، وشيئاً من رده من سطح المدرج .

ثم تغييرها بكلمة أخرى ، بعد فترة من .

٣ — في أثناء إلقاء المدرس للقطعة حياً تعرض كلمة ، يعلم المدرس أن تلميذاً معيناً تعود الخطأ في كتابتها وفي نطقها ، ينادى المدرس اسم هذا التلميذ ، فيكون هذا تلميذاً له . . . وهكذا .

أسباب الخطأ الإملائي

نذكر فيما يلي بعض هذه الأسباب : قليل معرفتها ودراستها تهدي المدرسين إلى أجمع الطرق التي يبغي اتباعها للتنبؤ بالتلاميذ ، و . . . ملاحظ أن من هذه الأسباب ما يرجع إلى التلميذ ، ومنها ما يرجع إلى صحة الإملاء ، ومنها ما يرجع إلى المدرس نفسه .

١ — فر يعود إلى التلميذ : ضعف مستواه ، أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة ، أو صالة حفظه من الدكاء ، أو شروء فكره ، وعدم قدرته على حصر ذهنه ، وإلهاب سمعه حين الإملاء ، وقد يكون تردد التلميذ وحده وارتباك من عوامل ضعفه في الكتابة ، وكثرة أخطائه ، وقد يكون ضعف بصره ، أو ضعف سمعه ، من أسباب نخطئه في الإملاء ، إلى غير ذلك من الأسباب التي تروق تقدم التلميذ .

٢ — ونما يعود إلى قطعة الإملاء : أن تكون أعلى من مستوى التلاميذ فكرة أو أسلوباً ، أو تكثر فيها الكلمات الغريبة ، أو الكلمات التي تشد في رسمها عن لغة عامة الأصلية المقررة ، أو تكون القطعة أطول مما يجب ، فمضطر المثل إلى العجلة والإسراع في النطق .

٣ — وقد يعود إلى المدرس : أن يكون المدرس سريع النطق ، أو خدوت صوت ، أو . . . معنى . . . لأساليب الفردية في التنبؤ بالضعفاء أو الضعفاء ، أو يكون في طقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توصيها يحتاج إلى تلميذ . للتلميذ ، وبخاصة الحروف المتشابهة أصواتها أو حركاتها ، أو يكون من . . . في إشباع حركات ، وكذلك تعدد الحروف . . . يكون . . . أصول بوقت أو حركات ، . . . لأنهم . . . من . . . حركات ، وكثيراً ما يخطئ في الإملاء . . . لأن مدرس بعض من عديم الفعالة في الامتحان . كل من يسمع من يسمع وصوت ، يخطئ ، أو . . . الصوت ، أو جودة الأداء ، وما كان هذا ، لا يميز بقوله في كل هذه الأخطاء ، لو أسندهم الخطأ بمدرس فطن ، خبير بالقومات الأساسية للنطق الصحيح .

تصحيح الإملاء

لهذا التصحيح طرق كثيرة ، ولعل أحسنها ألا يلزم المدرس واحدة منها صفة دقة متددة ، بل يروح بينهم ، على حسب ما يراه من مستوى الفصل ، أو مستوى صفه ، أو نوعية التلميذ ، ومن هذه الطرق :

١ — أن يصحح المدرس كتابة كل تلميذ أمامه ، وشمل في تلاميذ الفصل آخر كقراءة ، وهذه طريقة محدودة : لأن التلميذ سيصيب وجه الخط ، وسيصرف عيونه في آفة وقت ، ولكن يؤخذ عليها أن يلقى التلميذ مدد في بصرفه عن العمل ، ويحسون إلى العمل والتمسك : لأن المدرس في شغل عنهم ، كما يؤخذ عليها أنه طريقة لا يمكن اتساعها ، إلا إذا كان عدد تلاميذ قليلاً .

٢ — أن يصحح المدرس الكلمات خارج الفصل ، بعيداً عن التلاميذ ، كما . . . صوت ، على أن يكملهم . . . الكلمات التي . . . هشوا فيها ،

توصيات للمدرسين

في ضوء المناهج الحالية

تضمنت الموضوعات التربوية السابقة طائفة من التوجيهات ، التي يحذر بالمدرسين اتباعها ، والاستعانة بها ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس الإملاء ، وقد تنامت هذه التوجيهات ، خلال الحدث عن أهداف الإملاء ، وعمرت بين فروع اللغة ، وأنواعه ، وطرق تدريسها ، وبيل أسباب الخطأ الإملائي ، وغير ذلك .
ولكن نظرة متأنية إلى المناهج المطورة الحديثة ، توجب إضافة توجيهات أخرى ، نعرض بعضها فيما يلي :

١ - في المرحلة الابتدائية

الفصل الأول :

١ - ينبغي أن يلاحظ المدرسون أن توزيع خطة اللغة العربية ، لم يراع فيه تخصيص محدد للكتابة في الصعين الأول والثاني ، بل جعلت الكتابة مرتبطة بالقراءة ، وهو أمر طبيعي ، وعلى هذا لا تشمل حصص كاملة بالإملاء ، بل يجب أن تكون محاب الكتابة في الحصص نشاط لغوي آخر ، كقراءة ، والتدريب على التعبير الشفوي .

٢ - يجب ألا يؤخذ الطفل بالتدريب على الكتابة في الحزب الأول من ابناء الدراسة ؛ لأن الكتابة تتطلب مهارات عدة ، وأولها من الاستعداد الحسي والمغلي والعقلي ، لا تتأق للطفل إلا بعد ضعة أسابيع ، يؤخذ فيها بالتهيئة العامة للاندماج في اعمو المدرسي الجديد عليه ، ثم التهيئة لعملية القراءة ، وكسب شيء من مهاراتها ، كتميز بعض الكمات وأشكاله الخروف ، وغير ذلك مما يطالب به المدرسون في أوائل العام الدراسي

وهذه هي الطريقة الشائعة ، وهي أقل فائدة من ساققتها . ومن مزايا هذه الطريقة أنها دقيقة ، تنضج تصحيح كل الأخطاء ، وتعتبر مستوى كل تلميذ ، ومعرفة نواحي قصوره وضمفه ، ولكن يؤخذ عليها أن الفترة بين خطأ التلميذ في الكتابة ، ومعرفة الصواب ، قد تطول .

٣ - أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجاً للقطعة ، يكتبه على السور . ويطلب التلاميذ أن يصحح كل منهم خطأه ، بالرجوع إلى هذا النموذج ، وهذه طريقة جيدة ، تعود التلاميذ دقة الملاحظة ، والثقة بأنفسهم ، والاعتماد عليهم ، كما تعودهم الصدق والأمانة ، وتدريب المسئولية ، والشجاعة في الاعتراف بالخطأ .
ويؤخذ عليها أن بعض التلاميذ قد يحشرون عن كشف الأخطاء ، وقد يلجأ بعضهم إلى النش والحداع ؛ حتى لا يظهر أمام زملائه بمظهر الضعف والتخلف ، ولكن يمكن المدرس حلهم م على الأمانة ، ومراعاة الدقة ، وتجنب هذا السلوك المريب ، إذا أشعرهم بالرقابة عليهم ، وذلك بإطلاعه على كراتهم ، واختار مدى دقتهم في هذا التصحيح .

٤ - أن يقابل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة ، فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه . ويؤخذ على هذه الطريقة أن التلميذ قد يمر بالخطأ ، ولا يهتدي إليه ، أو قد تدفعه الرغبة في منافسة زملائه إلى التعامل عليهم .

وفي الطريقتين الأخيرتين ، يجب على المدرس أن يجمع بين كل منهما . وبين طريقة التصحيح نفسه ؛ حتى يتأكد أن عمل التلميذ قد تم على الوجه المرضي ، دون إهمال ، أو تحامل ، أو محاباة

وتأخير الكتابة عن القراءة، لأطفال هذا الهدف أمر ضروري، تستوحى به
دواع كثيرة، بعضها متصل بطبيعة الطفل، وبعضها يتعلق بالعلاقة بين
القراءة والكتابة.

أما ما يتعلق بالطفل فالفترة الأولى من العام الدراسي، هي أول عهده
بالتعلم السحري، ويستند دائماً - شعر بالحاجة الملحة إلى شعده أحبه،
وتركيز الانتباه، فيما تعلمه، ونراه ان يسيكس أساساً تعلمه الكتابة،
عملية عميرة معقدة، ذات أصول حية - كروية الكلمة، ومعرفة شكل
الحروف، وتميز أصواتها، وأصول عينية، مثل: فهم الكلمات ومدلولاتها.

والكتابة أيضاً عملية معقدة، تشمل على مهارات كثيرة، بعضها حسي
حركي: كإمساك القلم، أو نحوه من أدوات الكتابة، وتجهيز حركات
الأصابع، يد ودماع، ومصبها على: كتدوير شكل الحروف، وعدد
الكلمات، ونحو ذلك.

ومطالبة الطفل - أول عهده بالدراسة - بالقيام بهذه العمليات معتمدة
بشقت انتباهه، ويورع جهده، وقد يمه إلى القنور والسامة

ومن الأسباب التي تدعو إلى تأخير الكتابة عن القراءة، أن تعلم القراءة
يبدأ على سبيل الكتابة؛ لما بين عمليتين من وثيق الارتباط، ومعنى هذا أن
تأخير الكتابة يصدف نعيم، يؤدي لاهول فائدة حيلة، لأنه يكتب عن طريق
المرآة معزلة ذات، التي تساعد في الكتابة؛ وعدد السبب بعد المدارس
الابتدائية في البلاد متقدمة، إلى تأخير كتابة عدة أشهر، يكون حصل فيها
قد انتهى من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة.

٣ - بالاحظ المدرسون أن المدرس الذي اشتغل عليها الكتاب يقرر

بقراءة، تدريبات جيدة تخدم أهداف الدرس، وتسير متدرجة، وتنتهي
بالطفل إلى معرفة الحروف كلها، وكذلك الحركات والكسور، وصور المد
ولهذا ينبغي أن يأخذ المدرس أطفاله بتطبيق هذه التدريبات مع الاستعداد.

٤ - يحدد بالمدرس - بعد أن يطمئن إلى تقدم التلاميذ - أن يعرض
عليهم تدريبات أخرى غائبة ومجموعة؛ لينير فيهم السهولة والنشاط الذهني.

٥ - الحروف التي تختلف صورها باختلاف موقعها من الكلمة، مثل
العين، في السكت، عدل وسعد وسم، قد راسى سكتها مدررة بقراءة
عرضها بصورة واحدة، هي صورتها في أول الكلمة.

(عادل - سعد - سم) وذلك مسألته كما لصعوبات أمام الطفل بتعدد
صور الحرف الواحد، ومثل العين العين، والخيم وعد، وهذه تسمى
الصور المدرس في كل ما يكتبه للتلاميذ، على السورة، وفي السكرات
كتابة هذه الأحرف بصورة واحدة، هي صورتها في أول الكلمة.

٦ - إذا انتهى المدرس من التلاميذ إلى تحريد مجموعة من الأحرف، يمكن
أن يتكلم بها بضع كلمات، يحسن تدريب التلاميذ تدريجاً لتستخدم فيها
السورة، ويستغنى فيه عن كتاب القراءة.

وذلك بأن يكتب المدرس على السورة - في خط أفقي - نحو خمس
كلمات مثلاً، تحتها من السكت السابقة، ومن كلمات أخرى، تأتي بها
هو مشابهة لكلمات السابقة. على أن يفصل بين الكلمات شرطاً - ويندرج
التلاميذ على قراءة هذه الكلمات، ثم يستدعي بتدريج إلى السورة، ويطلب
منه أن يكتب كلمة من هذه الكلمات، سطره أمامه، وليس من الضروري
أن تكون الكلمة الأولى من بعيد هذا السطر الذي استدعي أولاً، على

أن يكتسبها التلميذ تحت تصرفهم حتى يكتبها لدرس، ويوضح هذا التلميذ في كتابة هذه الكلمة، معناه أنه مر سطره على الكلمة بالحس، وقرأها قراءة صامتة، وحدد الكلمة المطلوب منه كتابتها، ثم كتبها بحسب كفا حط المدرس، وهذه كلها مهارات ينبغي تنميتها، وتدريب جيد على القراءة والكتابة معاً.

ثم يستدعي تلميذاً آخر لكتابة كلمة ثانية، حتى تستوعب الكلمات، ثم يستدعي خمسة تلاميذ آخرين، واحداً بعد واحد، ويطلب إلى كل منهم كتابة إحدى هذه الكلمات في سطر ثالث؛ وهذا يكون الكلمات مكتوبة على السبورة في ثلاثة أسطر، الأول يكتبه لدرس، والثاني والثالث يكتبهم التلاميذ، وتكون السبورة بهذه الصورة معرصة لخط التلاميذ، يظهر فيه تفاوتهم في جودة الخط، ومدى التزامهم باستقامة السطر، ووضع نقط الحروف في مواضعها، فيدفعهم ذلك إلى الدقة، ويحفزهم على تحيين كتاباتهم بعد ذلك، ويمكن إتمام هذه التجربة في جزء من الحصة، كما يمكن تكرارها على فقرات، ولتعتقد أنها من التجارب التي شوق التلاميذ، ونسهرهم في عمليتي القراءة والكتابة معاً.

الصف الثاني:

العمويات الإلامانية الجديدة التي تبرز في منهج هذا الصف، تدور حول اللام الشمسية والقمرية، والأحرف المشددة، والتسوين مع الحركات الثلاث، والتاء المربوطة والمفتوحة.

ونوصي بالتتابع ما يأتي:

١ - يجب أن يراجع المدرس مع تلاميذه، ما سبق أن عرفوه في الصف

الأول، مثل تعريف الكلمات، وشكل الحروف، والحركات والسكون؛ لأن التلميذ من لا يملكهم الإحارة الصعبة عقب السنة الأولى، هذه المعارف الأساسية، فراجعهم أمر ضروري في أول العام الدراسي.

٢ - عندما يعرض المدرس لبيان اللام الشمسية، واللام القمرية، يحسن ألا يكتفي بالكلمات التي يكتبها في القراءة، بل عليه أن يوسع الدائرة، ويقدم أمثلة كثيرة من عنده؛ لتدريب التلاميذ على هاتين اللامين نطقاً وكتابة.

ولكن يكون هذا التدريب شائعاً يحسن - في اختيار الكلمات - أن تكون في طوائف، تعبر كل طائفة منها عن أشياء ينشأ عنها، وذلك مثل:

ما راء في المدرسة: - الباطر - اعلم - المدرسه - العامل -
أريج - السيورة - الطاشير - المكتاب - القم - الكراسه -
كرسى ..

الامراكه: - الدتال - العنب - الشام - البطيخ - الموز - التين -
الخوخ - البرقوق ..

الحيوانات الأليفة: البقرة - الجاموسة - الجمل - الخمار - الحروف -
التمجة - القفط - الكلب - القور ..

الحيوانات المتوحشة: الأسد - الفر - الضبع - الدب - الثعلب -
الدبب ..

النباتات: القمح - اللوز - الفطن - الشمير - البرسيم - الفول -
الحلبة ..

ما راء في السماء: الشمس - القمر - النجوم - السحاب ..

وسائل السفر : السيارة - الطيارات - السفن - الدواية ...

فهذه التدريبات تخدم القعدة الإملائية ، في إطار شائق ، وتمتق أذهان التلاميذ ، وتسمى مواهبهم في صديقات الرطب والتخمين .

٣ - في تدريب على تدوين ، يحسن بالمدرس أن يضيف إلى الكلمات مبنية في درس القامة . كلمات أخرى من عنده ، يعرضها على السبورة ، بحيث تكون الكلمة مرة غير مبنية ، لأنها اسم فيه أل ، ومرة مبنية ، وذلك مثل : الكتاب - كتاب - كتاباً ، على أن يكثر من هذه الكلمات مرفوعة ومنصوبة ومجرورة ، ومن البديهي أن يلزم التلاميذ على قراءتها . قبل تقدم في الكراسات .

٤ - وللتدريب على المربوطة ، والتاء المفتوحة ، لا يكتفى المدرس بما في كتاب القراءة ، بل يحس به أن يضيف كلمات من عنده ، ويعرضها على السبورة ، ويبيِّن على ذلك أن تأتي بالكلمة المفرد المحتومة تاء اثابت بعضها جمع المؤنث السالم لهذه الكلمة ، مثل : حشرة - حشرات ، شيلة - شيلات ، ناححة - ناححات ، صميرة - صميرات .. وهكذا ، وبعد تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات ، يتقونها في كراسات الكتابة .

الصف الثالث :

لم يصف منهج هذا الصف شيئاً كثيراً من الصعوبات الإملائية ، ولكنه طاب بالتدريب على ما سبق ، ويجب العمل على تقدم التلاميذ في الكتابة ، واكتسابهم ألواناً من الشارات ، مثل طريقة وصل حروف الكلمة الواحدة ، ومراعاة التساقط بين أحكام الحروف . وأوصاع أحزاء الحرف بالنسبة إلى السطر ... وغير ذلك .

ويمكن في هذا الصف استخدام الإملاء البطور . حين يرى المدرس أن مستوى التلاميذ يسمح به .

بقية صفوف المرحلة الابتدائية :

بواجب التلاميذ هذه الصفوف على حسب مواهبهم - ألواناً جديدة من الصعوبات الإملائية ، مثل كتابة اعمزة في أول الكلمة ووسطها وطرفها ، ومثل الألف اللينة ، والألف بعد واو الجماعة ، والكلمات التي يحذف منها حرف

والخطوة السديدة في علاج هذه صعوبات ، وتدريب التلاميذ عليها ، يتطلب ما يأتي :

١ - أن يعتمد المدرس في هذا التدريب على الإكثار من عرض لأمثلة المشابهة ، التي تخدم قاعدة معصية ، ويكون التكرار والمحاكاة والميسر حير ما يعين التلميذ على فهم مضمون القاعدة وتطبيقها ، ولا داعي مطلقاً إلى أن يشق لدرس على نفسه . وعلى تلاميذه ، أن سارع إلى صناعة القاعدة في عبارة معينة ، يحرص على أن يحفظها التلاميذ .

وبجاء هذا التدريب يتجاوز حصص الإملاء ، بل تنح له حصص القراءة وغيرها .

٢ - ينبغي أن يكون هذا التدريب موضع عناية جميع المدرسين في المواد المختصة : فاعية الأولى للتعليم في هذه المرحلة ، إنما هي إحادة القراءة والكتابة .

٣ - يحسن بالدراسة أن تعد مجموعة من اللوحات الكبيرة ، تشمل كل منها على طائفة من السمات ، التي تنظمها قاعدة إملائية معينة ، وكتب هذه الكلمات بخط كبير واضح ، وتعرض هذه اللوحات أمام التلاميذ فوق السبورة ، فترة من الزمن ، ثم تغير اللوحة بلوحة أخرى ، تعرض لونا جديداً من الكلمات . . . وهكذا .

فثلا تعد لوحة للكلمات التي يحذف منها حرف ، مثل هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، هؤلاء ، لكن ، ولوحة للكلمات المنتهية بألف لينة تكتب ألفاً ، وأخرى بالألف اللينة تكتب باء ، ولوحات للهجرات المحتجب موصفاً من الكلمة . . . وهكذا .

ومن البديهي أن كل صف من هذه الصفوف الثلاثة ، تناسبه لوحات معينة ، على حسب مسهجة ، ويجب أن يشير المدرس إلى اللوحة المعروضة ، وبوجه أنظار التلاميذ إليها في الفترات المناسبة .

ب - في المرحلة الإعدادية

مصحح الإملاء في هذه المرحلة يجب أن يدرّب التلاميذ على الصعوبات الإملائية . المتعلقة رسم الهجرات في جميع صورها ، وكتابة الألف اللينة ، والسمات التي يحذف منها حرف ، أو يزداد فيها حرف ، وكل ذلك بصورة أوفى مما في المرحلة الابتدائية ، وبعض المسحج كذلك على استخدام علامات الترميم ، وتعميد هذا المسحج يتطلب ما يأتي .

١ - تدريس القواعد الإملائية تدريجياً ، بالطريقة الاستنباطية ، ويحتاج إلى إحدى الحالات التي تخص لقاعدة معينة ، ويمد طائفة من الحيل

والعبارات الجيدة ، ذات المعنى مترابطة ، أو المعنى المختلفة المتوقعة ، بحيث تشمل هذه الحيل وهذه العبارات على كلمات توضح الصعوبة الإملائية المراد تدليلها ، والوصول إلى القاعدة التي تعظم ، على أن تكون تلك العبارات في أسلوب سهل غير متكلف ، وعلى المدرس هذه العبارات مرفقة على التلاميذ وسكون . . . بين هذه السمات كميلاً باستنباط القاعدة المطلوبة .

٢ - لا مانع من تدوين هذه القاعدة في آخر كراسات الإملاء ، إذا لم يصرف للتلاميذ كتاب خاص بالإملاء وخات من القواعد الإملائية كتب القراءة وكتب النحو . . .

ومعنى هذا أساق في هذه المرحلة نتجه اتجاهها قاصداً إلى تفهيم التلاميذ قواعد الإملاء التي تنظم مسهجة ، وألفاً فد حصد معظم الأمن حلا وعبارات ، لا قطعاً متسكامة ، يتكلف فيها وضع السمات ذات الصعوبة المعنوية ، بالفرد الذي يكفي لاستنباط القاعدة الإملائية .

٣ - وفي حصة أخرى ينتقل للمدرّس بتلاميذه إلى قاعدة جديدة ، على النحو السابق ، وهكذا .

٤ - يحسن - في بعض الحصص - جعل الإملاء قصعة متسكامة ، شتم على كرت ، تصعب لأكثر من قاعدة من دروس ، فيكون ذلك تذكرة تدرب على ما سقت دراسته .

٥ - تدعى التدرب على استخدام علامات الترميم ، في كل ما يكتبه التلاميذ ، ولا مانع من اتخاذ موضوعات القراءة ، والنصوص الأدبية استربة محالاً للتدرب على الترميم ، بل يحسن إملاء قشرة على التلاميذ الحالية من هذه (٢٢ - الإملاء)

٦ - تمثل هذه الأربطة : كواضع للهدف والزيادة ومواضع الرفع والخفض
فانواعها الإعلالية في هذين السبابين ، ترتبط ارتباطا وثيقا ، فمعرفة
ومصطلحات لغوية .

٧ - سعى رددت هذه العلامات لتقريب . وحمل العلامة
استخدامها ، ومحاسنتهم عليها في كل ما يكتبون ، وعراء ، دت و
إجاباتهم في التمييز والتطبيق ، وشرح القصص وغير ذلك .

٨ - حسن في صحيح كرات الإملاء ، أن مع الله من طه
كراست بين طاب ، فيصحيح كل منه كراست الإملاء ، وم
هذه الرحلة أقدر على هذا العمل ، وفي هذه الطريقة ، قد
سبوك إجابة عند كراست مدرسين

الباب الثاني

الهزة

مقدمة

عند أول من سمع على أن هناك فرقاً بين الهزة والألف اللينة :
فهمه حرف يدل على جميع الحركات ، مثل الهزة المتهرجة في « أحب »
وكلمة في « إجابة » ومما يوصف في « حبيب » .

وهذه نوع في أول الكلمة ، مثل : أحد - إكرام - أسره ، وفي
وسط الكلمة ، مثل : مثل - سنو - صول ، وفي آخر الكلمة ، مثل :
بدأ - شغل - سكاو .

وأما الألف اللينة فهي امتداد صوتي يشاهد في إشباع المتعة فوق الحرف
الذي قبله ، وهي تقع في وسط الكلمة ، مثل : قال - ساعة - باب ،
وفي آخرها ، مثل : دعا - رمى - مضطرب - صائغ .

وهذه الألف لا تغلب الحركات ؛ ولهذا تقدر عليها حركات الإعراب ،
إذا كانت في آخر الكلمة المعربة .

الهزة في أول الكلمة

الهزة في أول الكلمة إما هزة وصل ، وإما هزة قطع .

وهذه الهزة تصل بها إلى الحلق بالحرف الساكن ، وهي معبر

٣ — أمر الرباعي ، مثل : أمرغ . أحب . أوفد . أقبل . أكل . أعذ .
التق . أبد .

« — همزة المضارعة ، سواء أ كان الماضي ثلاثيا ، كافي « أكتب »
أم ردغيا ، كافي « تكتب » أم حمص ، كافي « أكتب » أم سداسيا ،
كافي « أكتب » .

(ج) فی الحروف :

كل الحروف هي من همة قصع ما سدا أن^(١) الشعرية وهمزة همة
وصل ، وذلك مثل : همة الاستعظام ، همة النداء ، همة التسوية ، إذ
التعطيلية ، أم ، أو ، أن ، إن ، أن ، إلى ، أمما ، أء ، إلا ،
إذ ما .

رسم الهمزة في أول الكلمة

١ - هذه الوصل ترسم أمّا ضغط ، أى ليس فوقها ولا تحتها همزة ، سواء أكانت في أول الكلام . مثل : انفتح السحاب ، أم في وسطه ، مثل : في اتحاد العرب قوة لهم ، والاعتماد على النفس فضيلة .

ومن الخطأ ما رآه من وضع علامة فوق الألف أو تحتها في منسوخة
احتملت هيئة الإتواء الإبتدائي ، ومثل الثنون الإجماعية ، ومثل إنترج

(۱) آملی هذا المقام ومثله ليست الصریفة ، ولکنها علم علی حرف سیم و فکوه
اسما حرمه هنرذ خلق و لیرسم علی الألف .

[illegible]

۲ دود و معبد و دور و نور کانه نو و سره گنه
دوم ده ناید کتاب مسجوده من از احمد بن محمد بن محمد بن محمد
مسجوده من انیره افس افس ای صحرای

وكتب انما تعبر هذه بلاد مكة من اهلها
مومنين واحب

(١) قد تدخل بعض الحروف على الكلمة التي أولها همزة قطع ، فمثلاً
هذه همزة متحركة ، كأنها في أول الكلمة ، وتكتب فوق الألف أو تحذف
عن حسب له عدة السابقة ، ومن هذه الأحرف :

١ - أن وصل : الأمن . الألفة . الإكرام .

٢ - إله العارة إذا لم يلها أن المدغمة في لا، مثل: لأصدقائه، لأمة
مرب. إث. مصنع، فإذا وليتها أن المدغمة في لا اعتبرت الحمزة متوسطة،
وذلك. عليهم هو اعتبرت رسم الحمزة متوسطة (سكاساني) مثل اثلا.

٣- لام التعليل ولام الحدود، مثل: لأسمع. لأشارك. لأومن.

٢ - لام الابتداء الداخلة على البدأ ، مثل : لأحوك أولي ، لإشارة
إلى سكر ، لآلة تصود أسرة الماطلين خير من حلاف وشقاق .

أو انما هو على اعتبار مثل : إن المباحين لأمناء ، إن المباحين لأمناء ،

• — لاء القسم الداخلة على الفعل ، مثل : والله لأدعوهن إلى مشروع ، ولأبينن فوائده .

٦ — باء الجر ، مثل : ظهر المفتي بإصجاب الحاضرين ، وفاز بأحسن الجوائز ، بسطوا لأمير المؤمنين .

٧ — كاف الجر ، مثل : الأصعدة المحصورة كبحوة ، إضافة في الفعل كأميرة ، وب معلم كآب .

٨ — الفاء والواو ، مثل أحمد وإبراهيم وأسمه محمديون : فبعد قول ولا بفضل ، وإبراهيم بفعل ولا يقول ، وأسامة يقول ويفعل .

٩ — السين ، مثل : — تكون في وداع صديق ، وسأرسل إليه دائماً .

١٠ — همزة الاستفهام المفتوح ما يسدها ، نحو : ألحضر غداً ؟ ألمطعم أحداً ، أما مكسور ما يسده فتعثر همزة متوسطة : وتطبق عليها قواعد رسم همزة المتوسطة ، أي أنها ترسم على ياء في مثل : أئد ؟ أمككا ؟ الله ؟

والضموم ما يسدها فتعثر همزة متوسطة ، وتطبق عليها قواعد رسم همزة المتوسطة ، أي أنها ترسم على واو في مثل : أولقي ؟ أؤكرم الزائر ؟ أؤجيب إلى طلبه ؟

(ب) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مدونة بهمة وصل مكسور حدثت همزة الوصل طاقاً وكتابة ، مثل أخطرت كتاباً ؟ أي هل أخطرت كتاباً ؟ ومثل : أبنتك هذا ؟ أي هل بنتك هذا ؟ أسمه على ؟ أي هل اسمه هذا ؟ إذا كانت همزة الوصل مفتوحة مثل كانت همزة آل فبنت أعمام في

بعض الكلمات المدونة بالهمزة أو المدونة بالفتحة أو المدونة بالضم ، مثل : أئد ؟ أمككا ؟ الله ؟

الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ، يتنبأ بملاحظتها ، وهو

١ — وسط هذه الهمزة . ٢ — وسط الحرف الذي قبلها

٣ — نوع الحرف الذي قبلها . ٤ — مكان حرف

٥ — بعدها . ٦ —

وسنذكر رسم هذه الهمزة المتوسطة في الصور الآتية :

١ — الهمزة المتوسطة الساكنة

هذه الهمزة لا يتكون الحرف الذي قبلها إلا متحركاً ، وعدة رسمها أن تكتب على حرف مناسب لحركة الحرف الذي قبلها :

١ — فتكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، مثل : يثمر — يحدون — كلال — تألف — نأف — أس — رأف — فرة — وأد — مأوف — مأوم — فاف — وأمر — وأف — مسند — مأوى .

٢ — وتكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموماً ، مثل : مؤمن — مؤنة — مؤدي — مؤم — مؤم — مؤد — يؤق — مؤلم — مؤمن (بالبناء مصحوب) .

د - الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها ، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها ، أو أي بعده ، مثل :

مطِين ، رُفِي ، سَم ، سُل ، أَلْذَاء ، أَنْكَمْ ، أَللَّهُمَّ فَعِ اللَّهُ ، ش ،
بَقْد ، كَتَبْ ، يَلْتَمِمْ ، الْخِي - الْبَنِي ، لَانْبِي ، أَصِيْبِي ، هَبْنِي . لَا تَحْرِينِي
أَنْفَكَا ، مَسْدَنِي ، مَرَفِي ، أَسْطَى ، مَحْمَدِي ، حَزَقِي ، حِرَائِي ، وَفَافِي ، صَوْنِي
وَضُونِي ، فِينِهِمْ ، لَوْلَهُمْ (الهمزة شبيهة) ، إِسْرَائِيل ، عِزْرَائِيل ، بَنِي
الْمَشْرِئِي ، مَشْتِي ، مَتِي ، لَانْعُدِّي ، صَانِي ، قَانُون ، حَسَن ، شَتِي ،
هَوَاتِي ، عَلَانِي ، هَدُونِي ، شَرِي ، وَضُونِي .

تعقيب :

١ - لاحظنا أن الحركات الثلاث تؤثر في رسم الهمزة المتوسطة ، ولكن
يقتضون تأثيرها ، فالكسرة أفواها ، وتليها الضمة ، ثم السكتة ، بمعنى أنه إذا
تحركت الهمزة المتوسطة ، وتحرك ما قبلها :

(أ) فإذا كانت إحدى الحركتين كسرة ظهر تأثيرها وهو ، رسم الهمزة
على ياء سواء أ كانت الكسرة للهمزة نفسها وما قبلها مضموم ، مثل

رُفِي ، أو مفتوح مثل : سَم ، أم كانت كسرة للحرف الذي قبل
الهمزة ، وكانت الهمزة نفسها مضمومة ، مثل : مَادُونِي ، أو مفتوحة ، مثل
رُفِي ، في جميع هذه الأمثلة تعدت الكسرة عن الهمزة والفتحة

(ب) وإذا كانت إحدى الحركتين ضمة والأخرى فتحة تعدت الضمة ،

أي رسمت الهمزة على واو ، سواء أ كانت الهمزة للهمزة نفسها ، وما قبلها
مفتوح ، مثل : رُفِي ، أم كانت الهمزة للحرف الذي قبل الهمزة وكانت الهمزة
مفتوحة ، مثل : يُونُس ، في هذين المثالين تعدت الضمة عن الهمزة على الفتحة .

(ج) فتحة ضعف الحركات تأثيراً ، والهمزة المتوسطة لا ترسم على ألف
إلا - ضغطت وضبط الحرف الذي قبلها بالفتحة أو الكون وكانت الفتحة
غير معدودة ، والكون على حرف صحيح .

٢ - وإذا كانت الهمزة المتوسطة سكتة ، وما قبلها متعرج ، أو عكس ،
يظل تأثير الحركة المصاحبة للكون طبقاً لترتيب السابق :

(أ) وإذا كانت الحركة كسرة للهمزة أو الحرف الذي قبلها رسمت الهمزة
على ياء ، مثل : أُنْفَكَا - مَرَفِي .

(ب) وإذا كانت الحركة ضمة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة
على واو مثل : أَرُوس - لُؤْم .

(ج) وإذا كانت الحركة فتحة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة
على ألف مثل : يَسَل - رَافِع .

جدول آخر الى المهزة للترجمة

يُعرض في المبدوء الآتي ملخصها لأحوال الممرضة المتوسطة، التي شرحتها سابقا :

المبني على الأجره							
صطلح	المبني على الأجره	على ألف	على واو	على ياء	مجردة	على حرة	مبنية على الأجره
صطلح	المبني على الأجره	رأس	مؤنن	بئر			
صطلح	المبني على الأجره	سنة ياء الأجره	نوحل . مؤنن	فلة . اللام	حرف	عش	ط
صطلح	المبني على الأجره	سنة ياء الأجره	نوحل . مؤنن	فلة . اللام	حرف	عش	ط
صطلح	المبني على الأجره	سنة ياء الأجره	نوحل . مؤنن	فلة . اللام	حرف	عش	ط

卷之四

[illegible][illegible]

الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها .

١ - فإذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة ، سواء أ كان حرك الساكن حرفاً صحيحاً مثل : جزء ، رز ، عب ، بده ، وده ، كب ، من ، دف ، نش .

أم كان حرف علة ألفاً ، مثل : حراء ، أمصدا ، هوا ، أشد ، ساء ، يشاء ، ضاء ، هاء ، ساء ، غداة ، واء ، عدا ، لقاه ، بجاه ، حياء ، أنبياء ، يبداء .

أم كان حرف علة واواً ، مثل : شواء ، هدوء ، وصوء ، سوء ، قروء ، لجوء ، ينوء ، ضوء ، توء .

أم كان حرف علة ياء ، مثل : حرى ، ردى ، رى ، يسى ، بصرى ، يلى ، يحى ، فى ، شى ، هنى ، مصرى ، ذنى ، وى .

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة ، سواء أ كانت هي مضمومة ، أم مكسورة ، مثل كفى ، نشوء ، ضوء ، جرى ، شوى .

أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها الأحكام الآتية :
(١) إذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده ، كتبت مفردة .
وبعدها ألف مبدلة من تنوين للنصب ، مثل بذا ، رذا ، رذا ، جزاء ، ززماً .

(ب) وإذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يوصل بما بعده ، كتبت على نبرة ، وبعدها ألف مبدلة من تنوين للنصب ، مثل : عبتا ، شتا ، عتتا ، دفنا ، كفتا ، ملنا .

(ح) وإذا كان الساكن قبلها ألفاً ، كتبت مفردة ، ولا يكتب بعدها ألف ، مثل : هوا ، غذا ، ضيا ، أعدا ، أجا ، آرا ، سما .

ومعنى هذا أن الهمزة المنطوقة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لا يكتب بعدها ألف .

(د) وإذا كان الساكن قبلها واواً ، رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف مبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : سوء ، هدوء ، لجوء ، شواء ، وضوء ، قروء (جمع قرء) ، ضوءاً .

(هـ) وإذا كان الساكن قبلها ياء ، رسمت الهمزة على نبرة ، وبعدها الألف مبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : شيتا ، فيثا ، بريثا ، جريثا ، دينثا ، هيثا ، مريثا ، بحيث ، ويثا ، مصيثا ، ميثا .

٢ - وإذا كان ما قبلها متحركاً رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها .

(١) فإذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف ، سواء أ كانت هي مفتوحة ، مثل : بدأ ، نشأ ، قرأ ، وفي هذه الحالة إذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف ، مثل : تبا ، خطأ ، مبتداً ، ملجأ ، مثلاً ، مدأ ، أمراً .

أم كانت الهمزة نفسها مضمومة ، مثل : بدأ ، بنشأ ، بقراً ، يلجأ ، مبتداً ، ملجأ ، خطأ ، تبا .

أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : حطراً ، نلراً ، ملجأ ، مبتداً ، مثلاً ، مرفراً .

أم كانت بعد ساكنة ، مثل : لم يقرأ ، لم يثأر ، لم يذأ ، لم يثأ .

(ب) وإذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على واو ، سواء أ كانت هي مفتوحة ، مثل : لم يجرؤ ، لم يكافؤ ، لم يلائق ، لم يذؤ ، لم يجرؤ ، لم يذؤ . (إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون ككتب بعد الواو أم ، مثل : لم يكافؤ ، لم يلائق ، لم يجرؤ ، لم يذؤ) .

أم كانت الهمزة مضموماً ، مثل : لم يجرؤ ، لم يكافؤ ، لم يلائق . أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : لم يجرؤ ، لم يكافؤ ، لم يلائق . أم كانت ساكنة ، مثل : لم يجرؤ .

(ويستثنى من هذه القاعدة أن تكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً متددة مضموماً ، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ، سواء أ كانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضموماً ، أم مكسورة ، مثل : استودع) .

(ج) وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء ، سواء أ كانت هي مفتوحة مثل : طمى ، برى ، بدى ، أنشئ ، قرئ ، لن ينشئ ، لن يذئ .

(إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون ، كتبت بعد الواو أم ، مثل : شاطئا ، قارئاً ، مستهزئاً ، مبتدئاً ، متلائماً ، مبتدئاً) .

أم كانت الهمزة مضموماً ، مثل : يُبدئ ، ينشئ ، ينجلي ، يكرئ ، يناوي ، يعلئ .

أم كانت مكسورة ، مثل : شاطئ ، مكاء ، مساوي ، مشئ ، عالجئ ، سيجئ . أم كانت ساكنة ، مثل : لم يبدئ ، لم ينشئ ، لم يكرئ ، لم ينجئ ، لم يعلئ ، لم يسيئ .

إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد ، ثم حذف هذا الحرف ليس يعوى أو صرق ، حذرت الهمزة بعد هذا الحذف متطرفة ، ويرى بعض علماء الرسم الإملائي ، أن الهمزة في هذه الحالة تعامل معاملة الهمزة المتوسطة : لأن تطرفها عارض .

فتلأ : همزة الفعل « يئأ » همزة متوسطة ، ورسمت على ألف ؛ لأنها مفتوحة بعد ساكن صحيح ، فإذا جزم هذا الفعل حذف حرف العلة ، وصار الفعل « لم يئأ » والهمزة فيه متطرفة بعد ساكن ، وكان أقرب من أن ترسم حينئذ مفردة ، تطبيقاً لقاعدة (١) من قواعد الهمزة المتطرفة ، أي ترسم هذه الهمزة « لم يئأ » ولكنك قد تعاملت معاملة الهمزة المتوسطة ، ورسمت مرسومة على ألف ؛ لأن تطرفها عارض ، وليس أصلاً .

ومثله همزة اسم الفاعل من الفعل « أنأى » بمعنى أبعد ، فهو مؤنث ، رسم الهمزة على ياء ؛ لأنها كانت متوسطة (المنثى) ولما تون اسم الفاعل حدثت ياءه ؛ لأنه اسم منقوص ، فصار « مؤنث » وتطرفت الهمزة عرماً لا أصالة ، ومثله همزة فعل الأمر « أنأ » وفعل الأمر « أنئ » من أنأى .

وسكن الرئي الأشهر هو أن يطق عليهم « عده الهمزة المتطرفة ؛ ليجعل القاعدة مفردة .

وعلى هذا ترسم الكلمات السابقة بالصورة الآتية :

لم يئأ ، لم يئأ ، لم يئأ ، لم يئأ ، لم يئأ .

جدول أحوال الهمزة المتطرفة

معرض في الجدول الذي ملخصاً لأحوال الهمزة المتطرفة، حتى شرحت هاهنا

صنط ما قبل الهمزة	صنط الهمزة	أما في الهمزة	على ألف	على واو	على ياء	مفرد
فتحة	فتحة بدون تنوين	بدأ . المبدأ				
	فتحة مع التنوين	حذاء . مائة				
	ضممة	يبدأ . مبدأ				
ضممة	كسرة	الخطأ . حذو				
	فتحة بدون تنوين	من يحرقوا . تكافؤ				
	فتحة مع التنوين	تكافؤا				
كسرة	ضممة	يحرقوا . تكافؤ				
	كسرة	التكافؤ . تكافؤ				
كسرة	فتحة بدون تنوين	الشبي				
	فتحة مع التنوين	شابت				
	ضممة	البادي . مادي				
كسرة	كسرة	افقاري . فاري				

فنية جدول أحوال الهمزة المتطرفة

صنط ما قبل الهمزة	صنط الهمزة	أما في الهمزة	على ألف	على واو	على ياء	مفرد	على حرف
فتحة	فتحة بدون تنوين	بدأ . المبدأ					
	فتحة مع التنوين	حذاء . مائة					
	ضممة	يبدأ . مبدأ					
ضممة	كسرة	الخطأ . حذو					
	فتحة بدون تنوين	من يحرقوا . تكافؤ					
	فتحة مع التنوين	تكافؤا					
كسرة	ضممة	يحرقوا . تكافؤ					
	كسرة	التكافؤ . تكافؤ					
كسرة	فتحة بدون تنوين	الشبي					
	فتحة مع التنوين	شابت					
	ضممة	البادي . مادي					
كسرة	كسرة	افقاري . فاري					

مفردات متنوعة للتدريب على الهمزة

معرض فيما يلي طوائف من الكلمات المهموزة ، تشمل كل طائفة من
مجموعة من الكلمات التي تتحد مادتها الالفية ، أو تتقارب ؛ يسكنون
أدعى إلى تثبيت القواعد الإملائية في الذهن ، برؤية المهمة في صور محددة .
باختلاف وضعها ، وضبطها ، وحسب ما قبلها .

[illegible]

۲- برآ. برآ. بری. مارگا. بری. و جمعه برآ. و. و.
برآوم. ابرایشم. ابراهیم. برآیم. برآیم. برآیم. برآیم. برآیم.
برآیم. مارش. مارش. مارش. مارش. مارش. مارش. مارش. مارش.
نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا.
نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا.
نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا.
نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا.
نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا. نبروا.

٣- أعا. يصي^١ ، تبي^٢ ، عى^٣ ، حينا^٤ ، ضر^٥ ، نعل^٦
بطين^٧ مضي^٨ مشا^٩ معلى^{١٠} ، مضمون^{١١} ، مصفى^{١٢} .

[illegible][illegible][illegible][illegible]

[illegible]

١٨ كَا، كَوِي، كَوَا، كَاثُرَا، كَوُث، كَوُونَا، كَوُفِرَ .
يَكْفِي، يَكْفَا، يَكْفِيَان، يَكْفَان، يَكْفُون، يَكْفُونَ . يَكْفِي . يَكْفُونَ .
يَكْفُو، نَكْفِي، نَكْفِيْن، مَكْفِي، مَكْفِيْن، مَكْفِيْن، مَكْفِيْن .
مَكْفُون، مَكْفُون، مَكْفِيْن، مَكْفُون، مَكْفُون، مَكْفُون .
مَكْفُوت، مَكْفُوت، كَفَى، كَفَى، أَكْفَى، نَكْوَى، نَكْوَى .
نَكْمُو، مَكْوَى، أَكْمَى، أَلَامَ، كَفَى، كَفَى، أَلَامَ، أَلَامَ .

[illegible]

٢٠ - جَاءَ ، بَلَغَ ، جَاءَ ، وَجَرَأَ ، مَجَأَ ، مَلَحَّ ، جَاءَ ، مَجَأَ ،
جَاءَ ، بَلَغَ ، تَجَبَّنَ ، جَاءَ ، جَاءَ ، جَاءَ ، لَاحَ ، لَاحَ ،
لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ،
مَلَحَّ ، مَلَحَّ ، مَلَحَّ ، مَلَحَّ ، مَلَحَّ ، مَلَحَّ ، مَلَحَّ ،
الْمَلَحَّ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ، لَاحَ ،

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

٢٦ - "أهدأ ، هدو ، هدا ، هذبا ، يهد"

[illegible]

٢٧ - كَيْ يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ
يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ
يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ
يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ
يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ

[illegible]

٢٩ - وَاَدَّ . يَدِّدُ . وَادَّدَ . مَوْدُوْدَةٌ مَوْوَدَّةٌ سَجَّ اَتَدَّ . تَدَدُّ .
اِتَادَا . اَنَادَا . اَتَدُوا . اَتَدُوْا . اَتَدُوْا . اَتَدُوْا .

٣٠ - يَتَّيْنُ مِنْهُ يَتَّيْنُ - الْيَأْسُ وَالْيَاسَةُ. أَفْنَهُ جَمْعُهُ يَتَّيْنُ (فَتَسْتَعِينُ) وَاسْتَعِينُ يَتَّيْنُ.

الباب الثالث

الأندلس اللينة

هي ألف ساكنة مفتوح ما قبلها : مثل ألف كتاب ، وعصا ، وعد ،
وعش ، وإل ، وعلى ، وهي لا تأتي في أول الكلمة ، لأنها ساكنة ، وإنما تقع
في وسط الكلمة ، أو في آخرها .

الألف المتوسطة

تسمى أما مفتحة ، سواء ؛ كان توسطها أصليا ، أم عارضا ، والمتوسطة أصلا هي التي تكون بهذه حرف أو أكثر من الحروف الأصلية في الكلمة ، مثل : هل - شارع - يام ، والمتوسطة وسطا عارضا هي الألف التي كانت بحر الكلمة ، ثم لحق آخر الكلمة شيء آخر ، مثل : يا اثبت ، أو عسير - أو ما الاستهامية

وَأَمْسِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ : فَتَى - هُدَام - خُنَى - مَوْلَاهُ - بِمَنْشَام فَهَلَتْ هَذَا ؟
 • الأَصَال : يَنْسَاكَ - يَلْقَاكُمْ - يَرْضَاكُمْ - يَحْشَانِي .

• الحروف : إلام متطاع ؟ علام نغول ؟ حتام نعل مذكرا ؟

-الألف المخترقة

في الأسماء :

١ - و الأسماء. الأصبهية : نرسم ألقا . مثل : نلا - سعا - فسا - ط .

ياقاف - حيفا - شعرا - بنها - طنطا - زفتا - إسنا - زليخا - فرسا - روم -
أسترايا - أمريكا - ماء - أرضه - أسره - هي : موسى - عيسى - كسرى -
بخارى - فتكتب ألفها ياء .

٢ الأسماء المبنية :

ترسم ألفا - مثل الأدوات : إذا الظرفية - مها - حيثما - كبير - ما الاسم
ومثل الصائغ : أنا - نا - أنتما - هما - كما - ومثل أسماء الإشارة : هذا - هـ -
هنا - ماعدا خمسة أسماء هي : لذي - لى - لى - متى - أولى (اسم إشارة) - لى
(اسم موصول) فتكتب ألفها ياء .

٣ - في الأسماء العربية للثبوت :

(نكتب ألفا إذا كان الاسم ثلاثيا - وكانت الألف متقلبة عن واو -
مثل : الحبا (العقل) الحفاء الذرا - الربا - (الريادة) - الربا - أرض - صمد -
العصا - الملا - القفا - (أل للثبوت لا تحسب من أحرف الكلمة) .

(ب) وتكتب ياء في غير ذلك :

١ - بأن تكون في اسم ثلاثي وهي متقلبة عن ياء - مثل : أذى - ذى
فتى - قرى (كرم) قرى - منى - هدى - نوى - الهوى - الهوى - الهوى -
(الهمس) .

٢ - أو تكون في اسم أحرفه أكثر من ثلاثة وليس قبل الألف
مثل بشرى - بلوى - قرى - جدوى - جرحى - ذكرى - سدى - سوى
صرى - صرى - طوى - قلى - كبرى - لى - لى - متى - تمهوى -
المهوى - متدى - مصطى - مستدى - مستفى - من كان قبل الألف -

سبت الألف اللينة ألفا - مثل : ثريا - دنيا - ربا - هيا - خطايا - وعيا - زوايا
سج - قضايا - هدايا - منايا .

١ - كات الكلمة علما فترسم الألف - مثل : يحى للتعريف بها اسمها
ومعلا (يحيا) .

في الأفعال :

(ترسم أيا إذا كانت آخر فعل ثلاثي - وكانت متقلبة عن واو -
مثل : ألا - بدا - تلا - جفا - خلا - دبا - ربا - ركا - مطا - سجا - صفا -
ط - عدا - علا - سدا - غزا - قبا - كبا - كبا - لها - محا - مجا

(ب) وترسم ياء فيها عدا ذلك :

١ - بأن كانت آخر فعل ثلاثي - وكانت متقلبة عن ياء - مثل :

أى - آى - أوى - برى - بنى - بكى - بنى - توى - جرى - جرى -
حكى - حوى - دوى - دوى - سى - سى - شى - شوى - طلى -
طوى - عوى - غوى - هدى - قفى - قلى - كوى - متى - نوى - هدى - هوى

٢ - أو كانت آخر فعل أحرفه أكثر من ثلاثة ، وليس قبل الألف
ياء ، مثل :

آى - أسى - أرى - ألى - ألى - ألى - أرى - أرى - أرى -
أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى -
أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى - أرى -

(ولد القى) - اخذ (جمع منه وهى حد سيف) - اعد - اعد - اعد -
 القنا (سوء البصر ليلا) القنا - القنا - القنا (جمع اعداء وهى الحمر)
 القد - القنا .

الباب الرابع

الحروف التى تحذف من الكتابة

انتهر هذه الحروف : الألف ، ال ، والميم ، والواو ، والياء .

حذف الألف

الألف تبنى تحذف من أول الكلمة :

أولا - تحذف الألف من كلمة « ابن » وكلمة « ابنة » :

١ - إذا كانت كل منهما مقترنة ، وواقعة بين علقين متصلين ، وكانت
 ستاءة في الأول ، ولم تقع في أول الثاني ؛ وينصبل هذه الشروط كما يلي :

(١) أن تكون كلمة « ابن » أو « ابنة » مفردة ، مثل : فتح مصر
 محرو من العاصم ، وصحبت أسماء بنة أى بكر دانه العاقين ، فإذا نيت أو
 سمعت لا تحذف أمها ، مثل : اشترى العاصم وحرة ابنا عبد المطلب ، وتفوق
 على واحد وأسماء أسماء مصطفى ، ونحمت فاطمة وحديجة استا حين .

(ب) أن تقع بين علقين لا يحصل بينهما شيء آخر غيرها ، أما نحو :
 الفلاح ابن الفلاح أدري من غيره بشون الزراعة فلا تحذف أم ابن ، لأنها
 وقعت بين علقين غير علقين ، ونحو : فتح الأندلس طارق هو ابن ربيعة :
 لا تحذف أم ابن ؛ لأن كلمة « هو » قد فصلت بين العلقين :

ويشمل العلم الاسم الذى وضع غفا ، مثل : إسماعيل وربيب ، والكتابة
 من شعير لا يعرف اسمه ، مثل : فلان بن فلان ؛ والكتابة المعروفة فى المعو

(ب) وبما يلى طائفة من الأسماء الثلاثية المحتومة حذف الية ، أمثالها :
 فترسمها : الأدى - الأسى - البلى - التنى - الثرى - الحلى - الحوى -
 الحلى - الحلى - القلى - الرؤى - الردى - الرقى - (جمع رقة)
 البدى (وهو من الثوب ما مد من حيوطه) الشرى - الشرى - (مسكن
 الأسد) - الشوى (الأظراب أو حلقه الرأس) - الصدى - الصى -
 الطوى (الجوع) - الصى - القى - القى - القى - القى -
 (المكرم) نرى - القلى - الكرى (لوم) - الكلى (جمع كنة) -
 اللقى (جمع لية) - اللقى (سمرة الشفة) - المدى - الملى -
 بوى - بوى - هدى - الهوى - الورى - الوعى - الوى (مع) .
 ٤ - الألف اللبية إذا رسمت ياء لا يجوز قطعها ، مثل : سعى لى لى لى .

٥ - من أنواع الألف المتطرفة :

(١) الألف المدلة من ياء التكميم ، وهذه ترسم أنه ، مثل : حمرنا
 واكبدا - والمفتا - وأسفا - يابلقا .

والأصل : باحسرقى - واكبدى - والمفتى - وأسمى - يادى
 (ب) الألف البتلة من نون التوكيد الخفيفة ، مثل : ليهما المسرف أن
 عاقبة الإسراف وخيبة ، ومثل : لتسفا بالناسية .

(ج) الألف البتلة من نون « إذن » وهذه تكتب ألى على رأى
 بعض العلماء ، ويرى آخرون أن تظل نوكتا ؛ لأنها مثل أن ولي .

بأنها ما صدرت ياب أو أم ، مثل : حضر أبو الفضل بن أبي الجود . . .
أم الخير أم العز ؛ والقلب مثل : قابلت الهادي بن زين المايزين

(ج) أل تكون كلمة « ابن » أو « ابنة » مع تعميم قسم ، فـ « ابن »
خبراً مثلاً لا تحذف اليها ، مثل : يوسف ابن مقرب ، نحو : لمن سأل ابن
من يوسف ؟ ومثل : السيدة سكينة ابنة الحسين ، نحو : لمن سأل ابنة من
السيدة سكينة ؟

(د) ألتع كلمة « ابن » أو « ابنة » في أول السطر ، ولا يبين
الألف .

٢ - إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، نحو ابن البواب هذا ؟ أي من
هذا ابن البواب ؟ ومثل ابنة الريف تحرق ابنة لدسة في التعلية الحامي ؟

٣ - إذا وقعت بعد حرف النداء « يا » مثل : يا ابن الأكرمين ،
يا بنة البيل .

ثانياً - تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام ، مثل
أشبه محدي ؟ ومثل : أصطلي المذات على البين ؟ إلا إذا كانت همزة الوصل
في همزة آل التعريفية فإنها لا تحذف بعد همزة الاستفهام ، وإنه سككت في
وهمزة الاستفهام ألفاً عليها مدة ، مثل : آلتاهد من هذا ؟

ثالثاً - تحذف الألف من كلمة « أسم » في البسطة لكلمة (سم الله
الرحمن الرحيم) أما نحو : باسم الوطى ، وباسم المولى القادر ، وباسمك اللهم
فلا تحذف .

رابعاً - تحذف ألف « آل » إذا دخل عليها اللام ، سواء أكانت

مكتوبة ، مثل : لام الجرفي : للفنون أثر في الأمم ، أم كانت مفتوحة ، مثل
و . ا . ش . و . آخرة خير ، إن علينا الهدى ، ولأم الاختفائة ، نحو
و . ا . ش . و . آخرة خير ، إن علينا الهدى ، ولأم الاختفائة ، نحو

و . ا . ش . و . آخرة خير ، إن علينا الهدى ، ولأم الاختفائة ، نحو

١ - تحذف الألف من لفظ العلالة « الله » ومن كلمة « إله » بدون
أل أو مع أل « الإله » .

٢ - و تحذف من كلمة « الرحمن » إذا كانت مع مقروناً ، أما نحو
لا زلت كرمياً رحماناً فلا حذف ؛ لأنها ليست ملأ ، وخالية من أل .

٣ - تحذف من بعض كلمات أخرى ، أشهرها : لكن ما كفة النون ،
أو مشدة النون ، والسنوات ، وأولئك ، ومن حله (الألف الوسطى) .

ملاحظة .

انصرف هـ على الكلمات التي يوجب حذف الهم من كذا ، وتركها
الكلمة حتى يكون هذا الحذف حائزاً فيها لا واحداً . مثل : نفثة وثلاثة .
ومثل : هرون وهرون .

الألف التي تحذف من آخر الكلمة .

١ - تحذف الألف من ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف حر ، مثل :
بسم الله الرحمن الرحيم ؟ أم نعم ؟ أم نعم ؟ أم نعم ؟ علام عرفت ؟
هذه أسئلة ، إلا أن المطلب ينسجم ؟ أو سبقت بمضامين ، مثل : بمقتضاه تصرفات
هذا يعرف ؟

٢ - تحذف الألف من « ما » مع « ذا » فإذا ركبت

لا تحذف ألفها ، مثل : عاد - عاداً

٢ - وتحذف أيضاً من آخر كلمة (طه) .

٣ - ومن حرف الساء « نا » يدخل على علم (١) مبدوء بهم ، غير ممدودة ، رائد على ثلاثة ولم يحذف منه شيء ، نحو : نور ، ناسد ، ناسد ، وإذا كانت همزة العلم ممدودة ، مثل : آدم وآزر لا تحذف ألف « نا » فتكتب يا آدم ، يا آزر ، وإذا حذف من العلم شيء فقد ألف « نا » ، مثل : يا إبراهيم ، يا إسحاق ، يا إسحق (على رأى من يحذفون الألفات استوسنة من هذه الأسماء) .

أو إد دحت « يا » على كلمة « أهر » أو « أي » أو « أنة » معر : بأهل الرودة . يأتيها الإنسان . يأتيها للريبة .

٤ - وتحذف الألف بعد من كلمة « ذا » إذا كانت اسم إشارة مقروء باللام الدالة على البعد . مثل : ذلك ، ذلكا ، ذلكم ، ذلك .

٥ - وتحذف الألف من « ها » التنبيهية إذا دخلت على .

(أ) اسم إشارة ليس مبدوءاً ببناء أو المياء ، وليس منه كاف ، مثل : هذا ، هذه ، هذى ، هؤلاء .

أما اسم الإشارة المبدوء ببناء فلا تحذف معه ألف « ها » مثل : هاهنا ، هاني ، هانان ، وكذلك المبدوء بهاء ، مثل : هاهنا .

(١) هذا اسم حائز ، و...

١ - تحذف اسم الإشارة الذي لحقه كاف الحذف لا تحذف معه ألف « ها » .

مثل : هاهنا .

(ب) ضمير مبدوء بهمزة ، مثل : هانا ، هانها ، هانم ، هانتن .

٢ - تحذف ألف « أنا » إذا دخلت عليه « ها » التنبيهية ، وجاء بعده كلمة « أنا » مثل : هانا .

حذف أل

١ - إذا صفت بلام ، وكان بعدها لام ، سواء أ كانت اللام السابقة مكسورة مثل : للبيوت فوانيد ، أما الليل من آخر أم كانت مفتوحة ، مثل : للبيوت فوانيد ، فحذف أل من أوله ، مثل : للبيوت فوانيد .

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول للفنن وجماعة الإناث ، وإذا دخلت عليه « ها » محسوبة أو مفتوحة حذفت أل من أوله ، مثل : هاهنا .

٢ - إذا كان شهاداً زوراً أحق بالعقاب ، الفصل للتين سهرتا على راحة المريض . لئلا تنلوعا نلخدمة المرضي جديرتان بالنساء . المحدثات . (يحسن تربية الأطفال ، للآتي (للآتي) يحسن إدارة منازلهم . سمن أزواجهم خير من العاملات المهملات .

حذف الميم

١ - من الفعل « نم » المكسور الميم إذا أدخلت ميم في « ما » نحو : نمنا .

حذف النون

١ - من الفعل « نم » المكسور الميم إذا أدخلت ميم في « ما » نحو : نمنا .

تكون لامر به في كل ما كان في حيزه من حيزه
أو مشتبه به وهو ألف في حيزه من حيزه
أو مشتبه به وهو ألف في حيزه من حيزه

زيادة الواو

لا يحل زيادة الواو في كلمة في حيزه

١ - قراد وسطا في :

(أ) « أول » الإبريد « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

(ب) وفي كلمتي « أولو » « أولي » على أصحاب
« أولو » « أولو » « أولو » « أولو » « أولو »
« أولو » « أولو » « أولو » « أولو » « أولو »

(ج) وفي كلمة « أولات » بمعنى صاحبات ، وهي اللامعة
« أولات » « أولات » « أولات » « أولات » « أولات »

٢ - وتزاد طرفا في كلمة « عمرو » مرفوعة أو نحو
« عمرو » « عمرو » « عمرو » « عمرو » « عمرو »
« عمرو » « عمرو » « عمرو » « عمرو » « عمرو »

أما عمرو المنصوبة فلا تشبه بكلمة عمرو المنصوبة ولا

(١) مهم من هذا وما عداه من الكلمة « أول » « أول » « أول »
وسما حرف محدود ينقل به وهو الألف بعد اللام

١ - في « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

٢ - وفي « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

(أ) « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »
« أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

(ب) ألا تصاب إلى صير

(أ) « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

(ب) « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

(ج) « أول » « أول » « أول » « أول » « أول »

عند هذه الشروط لا ترد الواو في

الباب السادس

ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة

وما يكتب متفعلاً عن غيره

من النعماء أن السكينة إنما هي صورة حطى للألفاظ ، وذلك بتدوين
الحروف بمعانية التي تصور أصوات كل مط ، بحيث تكون المكتوب
مطابقاً للمنطوق به في ذوات حروفه ، وترتيبها وعددها .

وصيبي أن تكون أصويه خصه العدة للكلمة من مجموع حروفها
مستمدة ومفصلة عن حروف كلمة أخرى بهمة أو ذخقة ؛ لأن كل كلمة بدل
حرفي عن معنى السكينة الأخرى ، وتمايز المعنيين يتوجب تمايز النطقين ،
غير أن هذه بعض الكلمات المحوكة من الخصائص ما يحتم وصلها بغيرها
في سكتها ، ويصح هذا الوصل لقاعدة عامة هي

« يوصل بغيره كل كلمة لا يصح الابتداء به ، أو لا يصح الوقف عليها »

(١) فيما لا يصح الابتداء به ، بل يجب وصله بغيره في الكتابة :

١ - نون التوكيد ، وبوصلان آخر انصارع والأمر ، مثل : لأحد من
الوطن ، نرى لهذا شروع (نون التوكيد متقبلة) ومثل : مكوّنات من
مفعولين ، فكراً في مستفادك (نون التوكيد الحفيدة) .

ملاحظة : كتبت نون التوكيد الخفيفة ألياً تطبيقاً لقاعدة سابقة .

٢ - علامة شئ في الكثران والسكتين ، وجمع المذكر السالم في
المختصين والمختصين . وجمع المؤنث السالم في السلطات .

٣ - ناه القامث وتوصل بأخر لاضى ، مثل : الشمس أشرقت .

٤ - الضيائر البارزة المتصلة ، سواء أ كانت للرفع ، وهى القاء ، وه
وتوصلان بحرف أصى ، وأنب لائين ، وو والذمة ، وور اسموه وتوصل
بحرف بعض أصى والفتح والأمر ، وناء الحاطة وتوصل بحرف
المضارع والأمر .

أما كات للنفس أو الجر ، وهى به المتكلم ، وه ، كاف الحذف ، وه ،
العائب وما تصرف منهما .

(ب) وما لا يصح الوقف عليه ؟

١ - الحرف المفرد أى المكون من حرف واحد سواء أ كان هـ
الإفراد لموضع العوى ، مثل به الحرف ، وكاف آخر ، ونه اسم ، ومثل اللام
حارة ، أو اللام ، أو الاستعانة ، أو الواو فى جواب قسم ، ومثل اللين ،
وفاء المقف أو المد ، أم كان هذا الإفراد عرساً ، وذلك مثل ميرى « من »
ولين فى « عن » ، إذ دخلت على « هـ » مثل « مهـ » مما عدا « عن » أو دخلت
على « من » مثل : تمن ، وعن ، قد حذفت نون « من » و « عن » لقاعدة
سابقة ، وهى من الكامة حرف واحد ، فيوصل بما أو من بعده .

٢ - لفظ « أل » فيوصل بالاسم بعده ، نحو : الرجل ، الأقسام .

٣ - الكامة التى ركب مع ما بعدها تركيباً مرجحاً ، مثل : صليت
بمديكر ب .

٤ - العدد من ثلاثة إلى تسعة إذا ركب مع المائة ، نحو : ثلاثمائة وستمائة ،
مختلف ما ركب منها من الكسور ، مثل : ربع مائة أى خمسة وعشرين
وخم مائة أى عشرين .

٥ - الظروف التى تليها كلمة « إذ » الموقوفة ، نحو : وقتئذ - حينئذ -
حينئذ ، أما « إذ » غير الموقوفة فيفصل عنها الحرف ، نحو : رحمت حين إذ
سار حفر .

٦ - نوصل كلمة « حَبَّ » بكلمة « دا » فى « جدا » و « لا جدا »
وملاحظ أن كل كلمة أرددها فى هذه السطور هى صحتها ،
تفصيلات :

(١) بهم من قاعدة وصل سكنت أن لا ما ، جازا ، وروايت
عليه يفصل عما جاوره فى الكتابة ، فيفصل الاسم - هر من الاسم الصاهر ،
وعن الصير الفصل ، ويفصل كل منه عن غيره من الألف أو الألف
أو الحروف المكسورة من أكثر من حرف .

(ب) هناك أدوات توصل بغيرها طبقاً لقواعد أخرى معينة ، وأشهر
هذه للأدوات .

كى - لا - ما - من
كى

١ - كى الناصبة ، صارع بفصل عن لا النافية بعده ، نحو : سكت كى
لا أسب لك حرجاً ، شرط ألا تنسق « كى » باللام ، وإذا سبها باللام
كتبت الكلمات ثلاث متصلة ، نحو : سكت لكىلا أسب لك حرجاً .

٢ - « كى » توصل بكلمة « ما » بعده ، إذ كانت « ما » مصحافية
وحينئذ تحذف ألف « ما » ويوصل منها بها ، السكت ، مثل كيه ٢ أى له ٢ .
أو كانت « ما » مصدرية ، نحو : حشك كيا أنعم ، فكى هـ عذلة لام التعميل ،
و « ما » مصدرية ، أى حشك ، أنعم .

أو كانت « ما » رائدة ، نحو : احفظ الإخوان ؛ كما يحفظوا منك العيا .

لا

١ - نوصل « لا » النافية بأن الشرطية قبلها ، نحو : إلا يكن الكلام حقيقاً فالصمت مستحب ، فقد وصلت « لا » بأن بعد حذف نونها (ظناً لقاعدة سابقة) .

٢ - ونوصل كذلك بأن المصدرية النافية للمصارع ، مثل : يستحسن ألا تفر اليوم ، وحد وصاح « لا » بأن حذف يوهـ (طاء ، عدة سامة) ومن هذه الحالة أيضاً أن تسيق « أن » الصدرية باللام ، فتكتب الكلمات الثلاث متصلة ، مثل : سكت ثلاثاً تطول المناقشة ، وهنا اعتدت المخرقة متوسطة ، فكتبت على ياء لكسر ما قبلها .

أما « أن » السريّة و « أن » المحضة من انفسه فتصلان عن « لا » أو صلة مبدية ، مثل : أودت به أن لا يفر ، ومثل : عفت أن لا يرد الحق إلا بالقوة ، ومثل : وطنوا أن لا ملأ من الله إلا إليه .

من

من أنواع « من » الاستفهامية واللام صولة . وكلاهما نوصل بحرف الجر من وعن وفي قبلهما ، مثل :

من أفرص هذا المال (للاستفهامية) واستندتم حرب (للموصولة) وعمر نعت ؟ (للاستفهامية) وعموت عن أم . إلى (للموصولة) وملاحظ أن مون « من » و « عن » قد حذف (طناً لقاعدة قه) ، بقي منه حرف واحد فكان وصله بما و اجأ .

ومثل ليس منك (الاستفهامية) . ووصفت نفي فيمن يحفظ أسر (للموصولة) .

ما

تأتي « ما » اسمية أو حرفية . ولكل منهما أنواع :
١ - فالاسمية تأتي استفهامية ، وموصولة . ونكرة . ومعرفة تامة .
ما الاستفهامية :

١ - نوصل باللام قبلها إذا كان مصدراً ، مثل : بمقتضاه كتب هذه الشكوى ؟

٢ - سوتوصل بأحرف الجر : من . عن . في . إلى . حتى . هل . كي . اللام ، نحو : من ؟ عم ؟ فيم ؟ إلام ؟ حنام ؟ علام ؟ كيه ؟ لم ؟ وله ؟ وى ؟ جميع هذه الأمثلة تحذف ألف « ما » كما ذكر سابقاً .

ما الموصولة :

نوصل بالكسرة : من . عن . في . متى . بيم . مكسوة . العين . مثل : سررت به تملك . وحالت عما تحتاج إليه . وفكرت في أحيرسى . وبحس بالأطفال القصص لا سيما الخيالية . ونها ينظكم به .

ما النكرة :

هي بمعنى شيء . وحكمها حكم الموصولة في وصلها بالكسرة النافية ، والأمثلة المذكورة في الموصولة . يصح أن تكون فيها « ما » مكررة موصولة بمعنى شيء .

ملاحظة :

ما الاسمية مهما يكن نوعها نوصل بالفتحة « ما » إذا كان مكسوراً ،

أو أي الاسم منه . من . أو أي الاسم منه . أو أي الاسم منه .
أصغ . مثل : حبيبته . أو : من . أو : من . أو : من . أو : من .
أو أي : عن الإضافة إلى ما بعدها .

١ - إذا وقعت بعد « بين » مثل : فيها العمت مائد إذ انطلقت
صبيحة مرعبه . أو : ما « هـ » تكلف « بين » عن الإضافة إلى أخيه بعدها .

٢ - سقطت الإضافة إلى « ما » بين « بين » وعجزوها . أو بين
« من » و « بحر » . وفي هذه الحالة يوصل « ما » بحرف المد ولا سكبه عن
حرف المد . مثل : من حطبتهم أعرقوا . عراقي . سكبه حقيقته .

الباب السابع

هاء التانيث وقاؤه

هاء التانيث :

هي الهاء التي تلحق أواخر بعض الأسماء ، فتكون علامة على التانيث
ومما : مثل : حبيبة . فاصلة . أو : فاصلة . أو : فاصلة . أو : فاصلة .
مثل : نشيطة ، مرفقة ، غارقة .

أو تلحق آخر بعض جموع التكثير ، بشرط ألا تنتهي مفرداتها بهاء
منقوطة ، مثل : سماء ، قصاة ، غزاة ، أما القاء في أصوات وأبيات وأسماء
فهي من أصل الكلمة ، وليست للتانيث .

أو تلحق آخر بعض الأسماء للبالغين ، مثل :
وهاء التانيث هذه تحرك ، ويصح ما قبلها ، وعلامة أن يوضع عليها بالهاء
وترسم هذه الهاء تاء مربوطة ، إلا إذا أصيب الاسم إلى ضمير فترسم تاء
منقوطة . مثل :
تانيث .

هي التي يوصف عليها النعم ، وسكت
أبواب .

١ - فتلحق ببعض الأسماء المفردة ، مثل : أخت ، بنت .
وهي من علامة جمع المؤنث السالم والملاحق به ، مثل : زهرات ، صفات .
أو : أولات . وهي واء الأسماء ، أو : من حجب . أو : كلمة .

٢ - ونلاحظ آخر العمل للمسمى إذا كان الفاعل أو مانيه مؤنثاً ، نحو :
 سمعت الأم صراخ ابنها فأسرعت إليه ، وهي في هذا الموضع حاككة
 قبلها فتحة .

٣ - وتلحق أربعة أحرف هي :

قُتِلَ ، رُبْتُ ، لَمَلْتُ ، لَاتَ

أما دة ، مطرقة المشوكة الثاء فيأها ترسم بالقاء الربوطة .

الباب الثامن

علامات الترقيم

۱. قرنی سکندریہ ہو وضع رمسور اصطلاحیہ معنیہ میں احمدی اور
 ۲. سکندریہ: حقیق ابراہیم نصل شیر عینیہ لایہ میں حدیث سکندریہ
 ۳. ترجمہ لغوی، محلی، قرنی، و میں ہندو اکثر میں تجدید موضع و لغوی، حدیث
 ۴. میں محلی اور حرم، و میں و میں احمدی سکندریہ، و لایہ، و میں
 ۵. سکندریہ میں الاستقامت، و لایہ، و میں احمدی سکندریہ، و
 ۶. الاستقامت، و لایہ، و میں احمدی سکندریہ، و میں احمدی سکندریہ
 ۷. احمدی، و لایہ، و میں احمدی سکندریہ، و میں احمدی سکندریہ
 ۸. احمدی، و لایہ، و میں احمدی سکندریہ، و میں احمدی سکندریہ

و كما سجدت في أثناء كلامه صلياً الحركات المدونة ، أو بعد
إلى بعد في السماء وحده ، أو بين بين السجود في وقت صوته ، فمما
كلامه قدوة على دقة التعبير ، وصدق الدلالة ، وإيجاز
لما مع ذلك يشرح الكتاب إلى استخدام علامات تدوير ، كقول
فقد هذه الحركات المدونة ، و مثل الحركات المدونة ، في جميع
المرتبة بها .

وهو صريح في أن بعض المذاهب ونيفاً من الإلهاء ، فكلامه عنصر
أخرى من عناصر التفكير البشري الواضح بغيره ، وكما يحتج على
مختلف صور هذه المذاهب بغير شك ، كذلك يصطوب على هذا

أولى - استعمل إحدى علاماته في غير موضعها أو حلت محل غيرها .

ثانياً - إذا أخط الكاتب في كتابة كلمة أو شمل في غير موضعها أو حلت محل غيرها .

وكتبت إذ كتب أعطى أحد أصدقه سحاً من مصور الوطن
المرى ، و المعنى به أن أحد هو في . بإصدافه هذه «مع ،
وربما كان يكتب يريد أن هؤلاء الأصدقه هم المراد أعصروا أحد هذه السح ،
وهذا معناه أن من هذه مصورتها سبعة ، هي تكون فيها
و كذا » «أصدقه » فالمراد به «أصدقه » في هذا الموضع رسم
على « داو » أصدقه » .

ويحدث مثل هذا الاضطراب في المعنى إذا أخط الكاتب ، ووضع علامة
ترقيم بدل أخرى . فمثلاً إذا كتب الحسين الابن حسين وسماه فله : ساء
حل الأسرة بعد موت عائده ، لأنه بدخ نبتة في المراد أن كل
حمله ، هي جزء من شخص عن معنى معين ، وحديث عليه أمارة الخصمية
يعتبر من بين الحسين ، وهي أن خطه انه ساء للجدد الأولى ، وفي هذا
الموضع تستخدم اصدقه اسمومة ، لا لفصله . ووضع لفصله المقروطة مع
القارئ على هذه العلاقة الحقيقية بين يقرأ .

وكذلك إذا طاب الخطه الابيه وبعد علامته في (ما أعظم الآثار
للصراحة) وحلت إيب صط آخر الكتبتين . أعظم لائز - أدركنا من
وضع علامة « نثر » في إحدى أسلوبي « محب » فنتج « أظفر » لأنها فعل

خاص للتحجب ، وآخر « الآثار » لأنها معمول به .
أو إذا كان بعد هذه علامة الاستعجم أدرك أن الخطه مستهينة ؛
فدفع كلمة « أعجم » لأنها أمل بمصير حر ما ، وبحر كلمة « الآثار » لأنها
معصاة إليه ، ولو حدثت علامة الترقيم من كل حلة تحجب تأتي في تصور
اللمى ، وفي صط بعض الألفاظ .

ولأهمية علامات الترقيم حرص علماء اللغات على استعمالها مع
شيء من الاختلاف أو التقارب بين سورها ، ومواقع استعمالها في مختلف اللغات .
وعلائها يؤخذون بمعرفتها واستعمالها في كونه اللغات الأحسية التي
يتمسك بها ، وهذا كان الاختيار بحسب استعمالها في بعد أمراً أساساً مطلوباً .
وعلامات الترقيم في الكتابة العربية بينها الجدول الآتي :

اسم علامه	صورتها	اسم علامه	صورتها
الفصلة « الفاصلة »	.	علامة الاستعجم	؟
الفصلة المقروطة	~	« النثر »	!
صفحة أو الوصلة	.	« التخصيص »	" "
معدلت	.	« الحدف »	.
شرطة أو الوصلة	-	« العوض »	()

مواضع استعمال هذه العلامات (١)

١ - الفصلة

ونسى أيضاً « اعاصيه » وتتمثل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعضه .
(١) مع الاستعجم برسالة هذه الموسوعة لوردة الترقية والتعليم ، مطبوعة سنة ١٩٣٢ .
(٢) (٧٢ - ١٠٧)

هَيْبَةُ الْقَارِي عِنْدَهَا وَقْتُ حُرْمَةٍ ، أَمَا مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِهَا هِيَ :

(1) توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلاً. ثم في معنى معين ،

مثال : إمامنا ربنا محمد بن أحمد بن يحيى قدس سره ، اللهم صل على
حفظ الامم ، ورفع مستوي معيشة كل فرد ، وشمع من راحة الله تعالى
الرضية ، ويخذه من هجرة الزنبيين إلى اللعن .

(ب) ونوضح بين أنواع الشيء وأقسامه ، مثل : أنواع الماء ، ملائكة ، أجسام صلبة ، وأحماق حائلة ، وأجسام غازية ، ومثل : الفئديرات الجامعة ، هي : ممتاز ، وجيد جداً ، وحيد ، وقبول ، وضعيف ، وضعيف جداً .

(د) وجن الشركات الفردية المرتبطة بشركات أخرى، بحملها شعبة واحد
من طرقه منس

٤- ورد في الأئمة بحمد أمير المؤمنين (عليه السلام) في حقه ، وأنه في مقصده ،
والطالب في محله ، والموظف في ديوانه .

[illegible]

٢ — الفصل المقروطة

و موضوع بين اهل - فشير من مع تدين - عده و ذة اطو - قايلا - من
سكة عده - و تهر موضع استعارة ثلاثة

(١) أن يوضع بين حنتين تكون بينهما مسافة من الأولى ، مثل
ع. - ص. م. دله في م. ا. و ع. ت. م. ع. ط. هـ . ج. ز. هـ . ث. ل. و م. ن.
اغية الفرق حقونه واعتمد على قائمه للناضبة وتعاون في كفاح نفسه :
احصر للعركة .

(ب) اے نوجوان ہیں ہمیں کہیں نہ کہیں سے لائیں، مثلاً

لم يحرر أحواك ما كان يطعم فيه من درجات عالية ؛ لأنه لم يقف في الإجابة ، ولم يحسن فهم المطلوب من الأسئلة .

۱۔ اہل حق میں جو سچے اور سچے لوگ ہوں گے ان کے لئے
 ہرگز کوئی ایسا وقت نہیں آئے گا جس میں ان کو
 سب سے پہلے ان کی اصلاح ہوگی۔

ليست مشكلة الامتحانات تأتية من دوائر التعليم ، وفيما نعالجها من ناحية
 من جوانب الامتحان ، نرى من ناحية اخرى ان هناك مشاكل في الامتحان ،
 اذ لا يمكن ان يكون الامتحان في جميع المجالات ، بل يجب ان يكون في
 بعض التخصصات ، وفيما نعالجها من ناحية اخرى ، نرى ان هناك مشاكل في
 الامتحانات ، وفيما نعالجها من ناحية اخرى ، نرى ان هناك مشاكل في

٣ - النقطة

والمراد "مقدمة" هي موضع مقدمة حمدي في معناه واستدراكه كل مفهوم، بحيث لا يحط بالحمدي في تعريف حمدي، بل عرفته الجمل الساترة، مثلاً:

فمن سبب من ذلك : أول عوص الحيرة عن حده ان داس أسدرة
وحدت علم صط برهن عدد هيجن اعطت وسميت الختم لانه على
صط من كثره لا يحترق .

٤ — القطبان

استعمال فی بیان توضیح و احیاء ، ومن مواضع استعمال
(۱) - بہ ترصعاً ہی نقط قون و لکلام بقول ، او ماشہہا فی
القم ، مثل -

فيل لإياس بن معاوية : ما فيك عيب إلا كثرة الكلام ، فقال :
أذهب من صلاتك أو خطبائك : لا ، بل صوتي ، قال : فارتد من الأمر
خير ، ومثل : وهذه صيغتي إليكم تلتخص فيها يأتي :
لا استعمر من ملة لسوء ولا نعروا وراء الإشتاعات ، وتشكر أنفسكم
من وراء عقولكم .

(ب) وبوصحان بين الشيء وأنواعه وأقسامه ، مثل : أنواع الخط الهندسي
ثلاثة : مستقيم ، ومنكسر ، ومنحرف .

(ج) وفي الكلام للذي يرضى لتوضيح ما سبقه ، ومثل : التوعية
الصعبة بحسبه اعزأند : ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في التقاضي ،
وزن الحرافات له ، وترددهم إلى تبصرة في الرد على الأصوات والتشعيب ،
وتصريحهم بمسائل انقاء العدوى ، وتعلمهم طرق القيام بالإسماعلات المسكنة .

(د) وقبل الأمثلة التي تلي لتوضيح قاعدة ، أو حكم ، مثل : تحذف
نون لثني عند إضافته ، مثل : بدأ الزرافة أطول من جليها ، ومثل : في جسم
الإنسان بعض الحديد : كالحديد ، والقصور ، والكبريت .

هـ - الشرطة

ونسى أيضاً الوصلة ، وأكثر ما تستعمل في موضعين .

(أ) توصل بين العدد رقفاً أو لفظاً وبين العدود ، مثل :

للكلام شروط أربعة لا يعلم المتكلم من الزلل إلا بها :

أولاً أن يكون للكلام دع مدع ، به مدعي ، دعواه مدع ، إما
في دفع ضرر .

ثانياً - أن يأتي به في موضعه ، ويتوخى به إصابة موضعه .

ثالثاً - أن يقتصر منه على قدر الحاجة .

د - أن يتخير اللفظ الذي يشكركم .

(ب) وبين : في الجملة : أصل الركن الأول : من يوافق فيه حق الشيء .
عن طريق الوصف ، أو المظهر ، أو الإضافة ، أو نحو ذلك ، بحيث تكون
هذه من فصولها : بين هذا ركن : ركن الثاني : من يوافق فيه معنى الحق ،
ويبدو ذلك في مواضع منها :

١ - الفصل بين المنتدأ والمظهر ، مثل :

لوظف الذي يكلف على عمله في جد ودأب وإخلاص ، راهدأ في الشهرة
والدعاية ، متوحياً مصلحة العمل ومصلحة الناس ، عفيف اليد واللسان ، حتى
الصير - هو المثل الأعلى للوظف المنشود .

٢ - الفصل بين الشرط والجواب ، مثل :

من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيراً ، قبل أن يدرس ما يتطلبه
هذا المشروع من إعداد الوسائل ، ودراسة الملائمات ، واستشارة المحررين ،
وتصور الوجوه المحتملة لتأجيل هذا الإقدام للاستعداد لها - فليس بحاجة
مصور : فهذه الشرطة هي وصفت قبل الخبر في المثال الأول وهو ركن
الأعلى ، وقبل جواب الشرط في المثال الثاني (فليس بحاجة مصوراً) حيث
تتمة عليه لا يرى على أن الكلام الذي يتوخى إما جاء مكملاً بمعنى قد بدأ
التميز منه بذكر ابتدأ في مثل الأول (لموظف) وقد ذكر أدوم الشرط وفعله
في المثال الثاني (من يقدم) ، ثم طال الكلام بعد المنتدأ قبل أن يذكر خبره ،
وهو الكلام بعد الشرط ، قبل أن يذكر الجواب ، وهذه الإطالة قد تسمى
بدرى الركن الأول المدكور سابقاً : هو صف حيال الركن الثاني حاجزاً مسكراً ، لأنه
في عنه مفصوح عليه عما قبله . ولكن هذه الشرطة تنبيه على أن للكلمة ثلاثة صفات
في صياغتها ، فيمود مدع ، إلى ما قبله ، وحيداً تصح له مدأ المعنى ويذكره مرسلطاً .

وهذه طر الملائيمون إلى مثل هذه بوجه ، وقد ذكرنا أن من أقسام
الإطناب التكرار لطول الفعل ، وذلك مثل :
المكسب الذي يكلفني اصطناع النفاق ، أو اللقي ، أو اللداعة ، أو
استنعام ضعف الرفاق واحتياحاتهم ، أو يزين لي اغتيابهم ، وإطعام الإلهات
سبحة حولهم ، المكسب الذي تكلموا هذا السلك أرفعه في عهده .
قد بدأ السكهم قوله تكمة « المكسب » وهي متدا ، وحين أراد ذكر
الخير ، وهو حميد أرفعه « لاحظ أن بين السدا واحدا فاصلا من الكلام
طويلا ، مكررا متدا إذاً : « المكسب الذي تكلموا هذا السلك أرفعه »
وكان يمكن أيضاً تكرار استبدأ بالإن ، فإنه ، كأما « هذا
المكسب » أرفعه « واستغنى علامة الترميم « الشرطة » في هذا المقام ، كان
يمكن وضع هذه شرطة بين الخير ، بدلا من تكرار السدا ، بذكره أو
الإشارة إليه ، فتبيده هذه الشرطة أن ماسدعا إنما هو مكمل للمعنى .

٦ - علامة الاستفهام

يوضع بعد الجمل الاستفهامية ، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة
في الجملة ، أم محذوفة فتال المذكورة :
أهذا كتمت ؟ متى عشت من السر ؟ أين عمل أخوك ؟ أى الهدايا
فارت منكس أنما في مائة ذكره لاسم ؟ من يضل فرمها ؟
ومثل المحذوفة . نسمع الكلام المكشوف عن وسك ؟ أى أنسمع ،
أو هل تسمع ؟

٧ - علامة التأثر

يوضع بعد الجمل التي تعبر عن الاعتذار ، الحسرة ، كالتعجب ، والفرح ،
والحزن ، والدعاء ، والدعشة ، والاستغاثة ، ونحو ذلك ، مثل :

ما أفسى ظم القريب بالجلال المحصرة فوق الربا ! لقد أعدنا بناء قوائمه
السلحة ! يتبدد في الهواء أصوات الداعين إلى السلام ! رعى الله العرب ، وسدد
البرص . في فهم البعث على أن تاتل الأم طفتها ألقاطا عين للعائمين !
الويل للصهيونيين !

٨ - علامة التنبص

يوضع بين قوسيهما الردوجتين كل ما يفظه الكاتب من كلام غيره ،
ماترما نعه وما فيه من علامات الترفيم ، مثل :
مكنى عن الاصطفا من نفس أله « ما » من أحد قط إلا أحدث و
أمره يجرى ثلاث حصص . من كان أسمى من غيره ، قد « و » ، وإن كان
دوى رفعت قدرى عنه ، وإن كان ظيوى فضلت عايه .

وتكرر علامة التنبص في الجمل والموصوعات في بعضها أصعبها
هذا أو ميرات مما قلناه يوم في هذا محل معه ، بلا مشهود ، أو الاعتذار
بها في تقرير ما يريدون من حقائق ، أو لمناقشتها والرد عليها .

وكما تستعمل علامة التنبص في الشعر ، تستعمل أيضاً في النثر ، وذلك
إذا صرح الشاعر قصده بيقاً أو كثر لشاعر آخر من مبيده أخرى ، يضمن
في مبيده في الورق والقفية ، فيوضع هذا البيت بين علامة التنبص ، دلالة
على أنه لشاعر آخر .

٩ - علامة الحذف

(١) عندما يميل السكاتب جملة أو صرة أو أكثر من كلام غيره !
للاستشهد بها في تقرير حكم مثلاً ، أو في مناقشة فكرة - قد يجد بوجه
يشير « لا كتماء » بعض هذا الكلام للشقوله والاستغناء عن بعضه ، لا يعمل
أصلاً وتيقاً بحاجة الكاتب ، فيحذف ما يشعشع عنه ، ويكتب بدل
المحذوف علامة الحذف وهي . ليليل القارئ على أنه أمين في عمل

ولم يفر الكلام بمول ، مثل (١) ذكر الإحسان في الإسلام وذكره
واسعة الألف ، تشمل كل ما فيه نفع للناس كإسهم في أمورهم ، أو سببهم
عن ارتكاب المذنب ، أو هدايتهم إلى الطريق الصحيح . كل هذا
إحسان ، بل إن معاملة الحيوان برحمة إحسان وصدقة كذلك .

(ب) وأحياناً يرى هذا الكاتب أن في الكلام الذي يريد نقله حلاً
يصح ذكره ، ويرى أنه على ، فيجدها ، ويكتب مكان علامة
الحد ، مثل :

تملكي الحزن والأسى حين سمعت هذين الرحبين منشدين ، وقد دلت
أنواع السباب ، فيقول أحدهما ... ويقول الآخر ..

١ - القوس - ان

توصف في وسط الكلام ، وتكتب بينها الأقواس التي ليست من
الأركان الأساسية لهذا الكلام ، مثل : اجل الاء . صبه و تسمير ، وأء ط
الاحتباس ، وغير ذلك . ١٤ يفتح نواحي لأركان الأساسية في الجملة الواحدة ،
أو تعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى .

مثال الاعتراض بالدعاء :

سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يقول « انشعجع أعد من
الطالم » وقال « لئن الله اشعجع . ومن الطاء » ، ومن : أنى (أيت
المن) أنك لئن .

ومثال الاعتراض بالشرط :

شبابك (إن لم تنفقه فيما يؤثلك عهلك ، ويرفع ذكرك) لا خير فيه .
ومثال الاعتراض بالقييد :

(١) من كتاب « الدعوة الإسلامية دعوة عالمية » للأستاذ علي عبد المطلب

الفقر (على مرارته) أهون على النفس من مذلة السؤال .
ومثال الاعتراض بالجملة الحالية . قول الشاعر :

وكانت (ولم أخلق من الطير) إن بدا لها بارق نحو المحار أطير
ومثال التفسير :

النعام (بالذال) العهد ، والزماء (بالزاي) ماخذاً به الدابة ، ومثل :
يمر بتقديم المفعول به على الفاعل ، مثل : شرب الدواء المريض ، فالمفعول به
(الدواء) تقدم على الفاعل (المريض) .

ومثال الاعتراض قول ابن المعتز يصف فرساً :

صبيها عليها (طالين) سياطها فطارت بها أيد سراع وأرجل
مضيقه :

كثير من الكتاب يستعملون الشرحتين بدل القوسين في جميع نواحي
في سبق شرحها ، وهذا الاستعمال حائر ومشهور ، مثل :
قال - إن لم تحمسه بالخلق الجيد - يصير مطوية الانحراف
ملحوظة :

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر إلا علامة التخصيص والتوسيع

تدريبات على علامات الترقيم

نعرض فيما يلي ثلاث قطع ثرية :

الأولى - استخدمت فيها علامات الترقيم : والعرض منها أن ينفذ
القارئ عند كل علامة ، ويذكر القاعدة التي سوت وصفا في هذا
الموضع ، مستحيماً بما شرحناه من القواعد .

والثانية - لم تكتب فيها علامات الترقيم ، ولكن وضع بدلها أرقام ،
وبعد القصة ذكرت العلامات التي حلت محلها هذه الأرقام ، والعرض منها أن
يكتب القارئ عند كل رقم ، ويذكر في علامة الترقيم التي يمكن أن تحل محل
هذا الرقم ، طبقاً للقواعد التي شرحت ، وجايل بين ما وصل إليه فكره ،

وما وضحتاه بعد القطعة : ليعرف مدى صوابه أو خطئه : فيزداد فيها القواعد
والتعريفات : كتبت فيها : خمس نصوص : وبرزت أهميتها خاصة في المعارف
منها : ما يتعلق بالسياسة في العلاقات الدولية في موضوع في هذه
الأمثلة : مضمونها : القواعد المشروعة

القطعة الأولى

من شجاعة على بن أبي طالب :

كان له في الحرب مواقف مشهورة ، يضرب بها الأمثال : فهو الشجاع
الذي ما فرط قط ، ولا ارتاع من كثرة ، ولا يارز أحداً إلا قتله .

وكان له من مواقف مشهورة : استريح الناس من الحرب بمقتل أحدهما ،
وتسريح المسلمين ، وإلقاء السلاح ، والعودة إلى المحادثة بالناس في أمر الخلاف
فإن له خبره : « عند استعصاه » ، « من مدونة » : « ما عشتني مند بعضي »
ولا يوم . أنفرد بمسارعه أني حسن . وقد علم أنه الشجاع الطوي ؟
أراكم سمعت في إلهة اسم بعدى ؟

وقد شهد المعارك كلها مع علي (صلى الله عليه وسلم) إلا معركة تنو ،
فقد حمله على أهله ، حين خرج لقتال الروم في جيش حرا . وأبى على
في مصر . رسول الله ما به أحد

القطعة الثانية (١)

عنه هو حديثه بالملحظة أن قرن التاسع عشر () الذي احدثت فيه
الروح الديمقراطية (٢) وانتشرت فيه آفاق الصداقة والخير بين (٣) واحتق
كثير من معالم انبساط المستدة الحضارة (٤) وطمع كثير من الناس إلى
أسلوب حديث الحكم (٥) هو من أجل المعصور بالخطرت (٦) والكثوف
العصية (٧) أم يلاحظ أن حلائل الأعمال الحضارية (٨) وروائع الابتكار
(٩) ومجربات الصناعة (١٠) لم تزل إلا في هذا القرن على أيدي الديمقراطيين
(١١) الذين كان لأستراتيجيون يمتد بهم بالصحة والمرضى (١٢) ولا عراية

(١) من مقال الأستاذ علي آدم بصري .

في ذلك (١٣) لأن كل احتراع إما هو وليد الضرورة والحاجة (١٤) وقد
قبل (١٥) (١٦) الضرورة أم الاحتراع (١٧) ومن ثم تبنت الروح
الطبية كل احتراع واشتكار (١٨)

ويوجد في سيرة القليل (١٩) بأن الديمقراطية هي التي توحد الأمة
(٢٠) ولا استعصاه هي التي جوت (٢١) وهو في هذه ١٩٢٢

سب على الحرة (٢٢) وسجلت معه (٢٣) والتقى مع الناس الاستعصاه
(٢٤) والآلة التي أنشأها الأولى (٢٥) من أمد أعدته (٢٦) وأعطى صوامع
(٢٧) وسجلت في مشهوره (٢٨) حوق على لسانه (٢٩) وحقق ما على لاستعصاه (٣٠)

رقم	علاوة رقم	في حل نص	علاوة رقم	في حل نص
١	١٧-١٨	فصل	١٧	علاوة رقم
٢	١٨	"	١٨	علاوة رقم
٣	١٩	"	١٩	فصل
٤	٢٠	"	٢٠	"
٥	٢١	نصوص	٢١	"
٦	٢٢	فصل	٢٢	"
٧	٢٣	فصل مشروطة	٢٣	"
٨	٢٤	فصل	٢٤	فصل
٩	٢٥-٢٦	"	٢٥-٢٦	() فوس أو شمس
١٠	٢٧	علاوة رقم	٢٧	فصل
١١	٢٨	فصل	٢٨	"
١٢	٢٩	علاوة رقم	٢٩	فصل مشروطة
١٣	٣٠	فصل مشروطة	٣٠	فصل
١٤	٣١	فصل	٣١	فصل
١٥		فصل		

القطعة الثالثة

هذه المدينة الحاضرة التي تسير مؤرخي التقدم البشري
يتائم معها من انقلاب كبير في وسائل النقل والصناعة وأساليب
العيش جميعاً مدبنة بإردهاها إلى الأرض التي مبش عليها لأنك
لو ذهبت تمتحن هذه المدينة وتودها إلى أصولها لوجدتها في
فراخها عالة على بصع مواد قليلة مما يخرج من الأرض
بحيث قد أن شيع هذه المواد من الأرض تدعى بالمدينة الحاضرة
ودكت أركانها

وهل الإنسان على حد ما يقول كاريل إلا حيوان يصنع
الآلات فهو بنيرها من أصعب الكائنات حولا وأقلها طراً
وهو بها سيد الكون الذي تعنوله الكائنات وتضطر تخلفته
فوقه شبيهه وتذل أمامه كل أسد

وعن بعض العلماء سيج تاريخ التقدم البشري بإلغصة حم د
الإبصار في سبل دس مواد الأرض وتحرر أصعب صعب آله
وأشوعه بمشكل عن محو الذي يزيد وأنها لا احتمال مستلعب من حم د

• • •

الباب التاسع

قواعد الإملاء على إساط البحث

نود في هذا الباب أن نضامام بعض القواعد الإملائية التي شرحت
في الأبواب السابقة ، وقفة تأمل وبحث ومنافسة ، يشخصنا على ذلك عدة
أمور ، منها :

١ - أن هذه القواعد ليست موضع اتفاق بين العلماء قديماً وحديثاً ،
ومن جهة مدافعة آرائهم متضاربة مدافعة صفة ، فنداء عن حسب الحروف ،
وتبشير الكتابة على أصول يتفق عليها .

ومن المسلم أن هذه الخلافات كانت مدعاة إلى كثير من الخيرة والاضطراب
ولكنها - كذلك - قد تكون مفيدة لنا فيما نحن بسبيله الآن من العمل
على تبشير القواعد الإملائية ، وبذلك دور دور في مجلة الإملاء ، جميع
قائمة مدنية (الدور الرابع عشرة) ومن حسن حظنا أن دور الإملاء ، جميع
في القواعد الإملائية ، إلا وقد احتلوا ، ونداء من هذا القواعد في وضع ، ونداء
مدنية ، ساء يد من التفسير والبيان (صفحة ٩٨ من الجزء الثاني من
مجلة الجميع)

٢ - أن هذه الخلافات التي نراها في الرسم الإملائي ، كأنها تنادي بأن
سلطه ، وأخبره لم عن مدى تحرير القواعد الإملائية وصحتها وإحسانها ، أو
الناج معشوح لكل من ندفعه الحاسة والخيرة ، ليقول كلمة هادية ، أو يدلي
رأى فاصح وحيد .

٣ - أن هذه المحاولة قد قام بها في العصر الحاضر كثير من أولى القلم

الخروف المفردة ، التي تدخل على . هـ . قطع ، وليس من شك في أن أم
القواعد ، ونحو الكسرة وحذف النون أو التقليل منها ، صدأ تروى منه
٢ - أن تعبر صورة الكلمة بعد دخول . هـ . الاستفهام عليها . صم
أمام التنفيذ صورة أخرى جديدة ، لثقت الكلمة التي طالتا مرتت به في مجال
المفردة ومحوها ، حتى ثلث صورتها الخطية في ذهنه ، وأصبح من الواجب
عامة طمها بصرياً ، والطلق بها في سرعة بمجرد النظر إليها ، وسيفر
أمام هذه الصورة الجديدة حائراً ، وظهر إلى أن بقاءه ، ويطلب
والتفكير ؛ وهذا فقد عليه مهارته في القراءة المطلقة . فربما ، وربما
أن تكذب أمامه (أملك - أثمك) - (إذا - أنا) - (إله -
أئله) - (أفصكا - أتمكا) - (أجيب - أوجب) - (ألقي -
أولقي) وغدير مدى ما عناه من صعوبة في قراءة الكلمات التي تعبر
رمز همزة القطع بكتابتها على باء أو واو بدل أنها مرسومة على ألف .
وزداد الأمر صعوبة إذ اشتملت الكلمة أصلاً على أكثر من واو ، من
(نؤدبه - أنؤدبه) (أنؤوه - أنؤوه) (أنؤوه - أنؤوه) (أنؤوه - أنؤوه)
في هذه الكلمات ، وإدراك ما بين كل كلمتين دخل فوسين ، من احتجاب
في الصورة الخطية ، يشجعنا على أن ننزل أطراف القواعد ، واعتبار مدونه
الاستفهام مثل بقية الحروف التي تدخل على الكلمات المرسومة قطع ، وتفتق
هذه الهمزة مستبرة كأنها في أول الكلمة .

٣ - أن تغيير صورة الكلمة بعد دخول هـ الاستفهام ، يفيد
وعلى التلاميذ أمراً آخر يتعلق بالنحو ؛
فمن في درس النحو وقف أمام الجمل الاستفهامية ووجد أن أهم أهمية
أن هـ لا تستعمل في حصة كلمة مستقلة ، وما بعدها كلمة أخرى ، ونحو :
هذه في التعليلات الإعرابية .

[illegible]

بقى بعد ذلك لام العر التي تليها أن المدخعة في لا. فإلّا عدة السائدة الآن.
نقضى بكتابة المصرة على ياء (لثلا) لأنها اعتبرت هذرة متوسعة وقد كسر
١٠٠ هـ. وكذلك لام القسم الداخلة على إن الشرطية، تعتبر هذرة إن متوسعة
وترسم على ياء؛ لأنها مكسورة (لثن).

وما نقول ما الداعي إلى هذا الاستثناء ، والخروج عن القاعدة ؟ وما
يسر وكتابة الكهاتين هكذا :

(لألا - لأن) فهذا الرسم يطابق المطلق من : . . . من جهة أخرى يشير
معه التحليل العنقري .

وما نقلته بموجب القراءة المرسلة ، بل ربما كان مساعداً عليها ، أما إنظم
البرق في لا ، وحذفها من الكتابة فسنعرض له في موضع آخر .

وللفطن المتأمل أن يشأ ما افرق في النطق بين (فإن) و (لئن) بل
داحست (أن) وهي معدنية مثل (أن) بصورتها مع اللام الجارة ،
وكشفا (لا) أو داحست (لا) معدنية مثل (لا) على اعتبار
هزتها متوسطة كسر ما قبلها .

ألا يفتننا من هذا الاضطراب ، ومن معاناة اختلال التماس أن يجمّل القاعدة مطردة ليس منها استثناء ؟

المهمزة في وسط الكلمة :

محال احوال و رسم هذه م. م. محال منيع ، شتد فيه البعاج ، ونصيرع

فيه الحجب ؛ وستأول بعض الناذج التي تستحب بطلان في هذه لغة النسخة
التربوية المأذنة في إطل - إذ كره أعلام اللغة من آراء ، وما ساقوه من حجب
١ - القاعدة السائدة أن تكتب الهززة في آخر الفعل على ألف إذا كان
ما قبلها مفتوحا ، مثل : قرأ ، وبدأ ، ولجأ ، فإذا أسند هذا الفعل إلى ألف
الانئين لم يتغير رسم الهززة ، وجاءت بعدها ألف الانئين مثل : قرأ ، وبدأ ،
ولجأ ، وقرأن ، وبدأن ، ولبعان . وقرأا . وبدأا . ولجأا .
وهذا الرسم مطابق النطق ، ويساير القاعدة الصوتية

ولكن إذا كانت الهززة في آخر اسم ، مثل : مبدأ ، ونحيا ، وملأنا
ثم نرى الاسم مرفوعا ، لأن كان رسم هو : مبدأ ، ونحيا ، وملأنا
بتحويل ألف الرفع في التثنية فوق الألف التي رسمت مرفوعة ، وفي آخر
الاسم الفرد ، وهنا يقع التثنية في حيرة ، وأصله يشبه
ما يفرق في النطق بين « بدأ » و « مبدأ » ، حيث يكلف الأولى
فلا يهمل الآخر جاء بعد هززة ألف الانئين ، والتثنية هي مرفوعة الآخر ،
جاء بعد هززة ألف التثنية ؛

ولهذا نرى تعميم القاعدة ، فتكتب الأفعال كلها بعد مبدأ
ومبدأ ، وملعآن ؛ لسيرة النطق من جهة ؛ ولتيسير التعليل النحوي من
جهة أخرى .

ولكن إذا كانت الألف التثنية هززة ، يرد أم لم رسمت هذه مرفوعة
الألف التي تحمل الهززة قبلها مثل : مآكل ، ومنقآت ، ومآثر ، ومآل ،
ومثل : صائر ، ومآل ، وليس في هذا شذوذ ولا صعوبة ، فمن السهل على
التلميذ أن يدرك أن الفعل مسند إلى أم الانئين ، وأن الاسم منى كقولنا ،
التثنية فيها هي أم الانئين في الفعل ؛ وألف التثنية في الاسم ، أم ألف
الانئين في كلمة واحدة ، واعتبار ألف التثنية كلمة جديدة أصيبت إلى الاسم

المرد أمر مسلم ، في التحليل النحوي ، وفي التعليل الصرفي بعض المحرر ،
ففي النحو هي المسند إليه ، والفعل قبلها مسند ، وفي الصرف قول : ساميان
أصم - موال ؛ لأن الفعل ودوى الاسم ، فالتثنية لتتألف من سد كسرة
فالواو طرف الكسرة السابقة ، وليست وسطها ، وألف التثنية كلمة جديدة
وإن ولد أن « مس الهززة على هذه الواو ، وتكون على هذا الحيز مرفوعة
تظهر » لامتوسطة . وهذا يساعدها كتبها على ألف تليها أم التثنية ، كما
كثرت في آخر الفعل المهور على ألف تليها ألف الانئين .

٢ - الأفعال المفردة المرفوعة الآخر ، وهزتها تكتب على السطر لأن
ما قبلها ساكن ، مثل : جزء ، وردة ، وبر ، ومثل بطة ، وعجب ، وكف -
هذه الأفعال ، إذا ثبتت مرفوعة طاب الهززة بصورتها في الاسم المفرد
الكلمات الثلاث الأولى ، وما يشبهها فتكتب جزءان ووردان وبرين ،
وتكتب في كتابات ثلاث الأخيرة تكتب الهززة على « ا » تليها ألف التثنية
مثل : وعش ، وكعش ، ونحى ترى أنه لا داعي إلى هذه التفرقة ، وإن
خلق قواعد جديدة ، واسقطت لا تنفذ إلى مرجح ، وترى كثرة الكلمات
الأخيرة : بطان ، وعبدان ؛ وكفان .

يقول علماء الإملاء : إنما كثرت الهززة مفردة في منى الكلمات الثلاث
الأخيرة ؛ لأن ما قبلها أحرف توصل بما بعدها ، وهذا دليل لا شك بصحة ،
من ترتب عليه صعوبة قراءه هذه الكلمات لشيء ، بعدما ألف التثنية بصورتها
في حالة الإفراد .

قد يكون ذلك . إن الأصل في الإملاء العربي وصل أحرف الكلمة ،
كما أمكن ذلك ، ولكن مادام هذا التوصل متعذرا ، ولا مباح من الفصل
في مثل جزآن ، فالتألف يصح بهذا الفصل في مثل كفان ، وتخلق قاعدة
جديدة من أجل وضع كلمات .

وذلك تنبع القاعدة ، وتشمل الكلمات التي لا يوصل فيها الحرف السابق
لهزمة بالألف بعدها ، مثل جزءاً والكلمات التي يوصل فيها الحرف السابق
لهزمة بالألف بعدها ، مثل كفاً .

٢ — ويكتبون هزة الاسم الممدود للنون المنصوب على السطر ، وليس
بعدها ألف ، لأن قبلها ألفاً ، مثل سماءً ولماذا هذا الاستثناء الذي يخالف قاعدة
جديدة ، وما الضرر في كتابتها سماءً ؛ وبذلك يزول الاختلاف بين
جزءاً وجزءاً ؟

٣ — ويكتبون نياً وخطاً — وهما اسمان متونان منصوبان بدون ألف
النون المنصوب ، ولا أرى مانعاً من كتابة هذه الألف التي تحمل الهزة
(نياً — خطأ) فتكون القاعدة مطردة .

رسم الألف اللينة

نعرض في هذا الباب لسألتين :

١ — يميزون كتابة الضحى والذرا والربا وأمثالها بالألف والياء ؛ تبعاً
للخلاف بين البصريين والكوفيين ، وأرى ترجيح رأي البصريين والاكتفاء به
في كتابة هذه الجوع ، إذا كانت واوية اللام ، ويكون شأنها في ذلك شأن
الأماء الثلاثية المقصورة الواوية اللام ، مثل : عصا ، والأفعال الثلاثية الواوية
اللام ، مثل : صفا .

فإذا كانت هذه الجوع يائية اللام كتبت ألفها ياء ، مثل : القرى ، الدمي ،
المشدي ، للثني — ولنا أن نستأنس بغلبة آراء البصريين ، وسيادتها في أكثر
المسائل النحوية .

والأخذ بهذا الرأي يضع أمامنا قاعدة معارضة دقيقة ، ليس فيها قولان .

٢ — ويكتبون الألف الزائدة على ثلاثة في الأفعال والأسماء غير الأحمية

ياء ، مثل : أبدي ، التقى ، استدعى ، ، ومثل بشري ، مصطفي ، مستغني ، إلا

إذا كان قبل الألف ياء ، فتكتب الألف الأخيرة ألفاً ، مثل أحيا ، ترثيا ،
الدنيا ، العليا ، ويستثنون من هذه القاعدة الأخيرة العلم المحتوم بألف قبلها
ياء ، فيكتبون ألفه ياء ، مثل يحيى ، رثي ، ثري (أعلما) وأرى أنه لا داعي
إلى هذا الاستثناء ، حفاظاً على مبدأ اختصار القواعد ، وتسهيل المستثنيات
أما الحجة التي يستندون إليها في تبرير هذا الاستثناء ، وهي أن كتابة آخر
العلم ياء إنما كانت للفرقة بين العلم والفعل — فهذا واضح في كلمة يحيى إنما
ويحيا فعلاً ، أما رثي وثرثي فلا تشبهان الفعل ، على أن الحكم على الكلمة
بأنها اسم أو فعل ، إنما يرجع إلى سياق اللفظ ، لا إلى هذا الظاهر الحسي ،
والإفاد بأنك في كلمة « حسن » هي اسم ، أم هي فعل ؟ وكذلك كلمة أشرف
ويزيد ، ونحوها .

الحروف التي تحذف والجروف التي تزداد

١ — يحذفون الألف من كلمتي ابن وابنة بشروط وقيود ، منها أن
تكون الكلمة مفردة ، وأن تقع بين عطين ، وأن تكون تعاقباً للعلم السابق ،
والألف في أول السطر ، وما الداعي إلى هذا الحذف الذي يكتسب قبل
الإقدام عليه ، تلك القضية الفكرية النادرة ؟ وماذا يحدث في علم الكتابة
العربية لو كتبت كل كلمة منهما دون حذف ألفها ، مهما يكن موقعها
وإعرابها ؟ يقولون : حذف الألف للاختصار ، وأي اختصار يطلب في كلمة
ثلاثية ، فتعمل بهذا الحذف أن يمتز ثلثها .

٢ — ومن أمثلة الألف التي لا أرى داعياً إلى حذفها ألف هذا وهذه
وهذان وهذين وذلك وهؤلاء ، وألف لكن والسموات وإله ، وألف يا الداء
في بآيها وبآيتها وبأهل وبأحد وغير ذلك مما ورد في هذا الباب .

٣ — وأرى إبقاء رسم البسطة كما هو دون تغيير .

٤ — وأرى حذف الألف المقحقة في كلمة «مائة» ؛ إذ لا فرق في النطق بين مائة وفتة وورثة .

ولقد أدى إقحام الألف بين أحرف «مئة» إلى تحريف نطقها في مجال التقدير الممدى ؛ إذ يقول كثيرون من الصيارف ورجال الإحصاءات «مائة» بنطق الألف التي يرونها في الكتابة .

٥ — أما حذف ألف ما الاستفهامية إذا وقعت بعد حرف جر أو مضاف مثل : هم ، لم ، مم ، عم ، فيم ، حتام ، بمقتضام — فهذا الحذف سائق ؛ لأنه بصورة النطق .

٦ — وأرى عدم حذف الواو من داود وأمثلة ؛ ليعطى الرسم الإملائي مطابقاً للنطق .

٧ — لا داعي إلى زيادة الواو في أولى الإشارية ، وكذلك أولاء ، وفي أولو وأولى للثنتين يجمع المذكر السالم ، وأولات اللحقة يجمع المؤنث السالم ، ولا داعي لزيادة الواو في كلمة عمرو مرفوعة وبجرورة ، والضمب بالشكل كفيل بالترفة بينها وبين كلمة عمر ، وإلا فاللبس بين الكلمات المتشابهة الحروف كثير شائع ، ولا يجدي في توقيه الرسم الإملائي .

٨ — نكتب بعض الأسماء الموصولة بلام واحدة وهي : الذي . التي . الذين . ويكتب بعضها بلامين . وهي : اللذان . اللتين . اللتان . اللتين . اللاتي . اللاتي .

فهل اتفق العلماء على توحيد الرسم في جميع هذه الأسماء التي تنطق لأمها مشددة ؟

ما يفصل وما يوصل من الكلمات

سويت قواعد هذا الباب بحكمة دقيقة ، وللباحثين أن يروا فيه رأيهم ، ويقرحوا ما يريدون .

كلمة أخيرة

هذه مجموعة من المقترحات ، أعتقد أنني قد حدثت في كثير منها عن الخط الأصلي للمهود في الرسم الإملائي ، ولكن للنصين من الباحثين لن ييغفروا بشهادتهم أنني قد سرت في ظلال القواعد الإملائية المألوفة ، وأنتى أخذت نسي بالزام الأصول الأساسية في وضع قواعد للإملاء ، فكانت هذه الأصول هي رائدي دائماً في هذه المقترحات ، وأهم هذه الأصول :

١ — أنني حرصت على أن يكون الرسم الإملائي مصوراً للنطق ، بقدر ما قد رسي من مراعاة الدقة والإحكام ، وهذا هو الهدف الأول للإملاء .

٢ — أنني لم أبتعد عن الصور المألوفة للمهود في الطباعة والكتابة ، ابتعاداً يصعب معه قراءة المأثورات ، بل حرصت على أن يظل في يد القارئ مفتاح القراءة اليسرة للتراث المطبوع ، وما يستجد في عالم الطباعة والكتابة .

٣ — أنني أقتات من القواعد ، وجعلت للشعاع منها يثقل عليه الاطراد والشول ، ويقل فيه الشذوذ والمشتبهات .

٤ — أنني وسمت الدائرة التي تستأنس فيها قواعد الإملاء بالقواعد النحوية والصرفية ، وهذا الربط أمر محمود الأثر ، يساعد التليذ ولا يرهقه .

٥ — أنني قد صدرت في هذه الملاحظات والمقترحات عن إيمان قديم ، تولد في

نفسه مدكت طالباً، ولزدت اقتناعاً بوجاهة هذه المقترحات، حين ما ردت
التبريس بالراحل التعليمية المختلفة، ثم وجدت — بعد ذلك — من آراء
أساتذتي الأفاضل في مجمع اللغة العربية وغيرهم معوزاً ومؤيداً لأكثرها.
أما الآراء التي أظن أنني افردت بها، وبخاصة اعتبار الهمزة في آخر
العمل المهور همزة متطرفة إذا استند الفعل إلى ضمير، والهمزة الأخيرة في
الاسم همزة متطرفة إذا ألحقت بالاسم علامة التنبيه — فقد سقت أدلة أزيد
بها وجهة نظري في هذه الآراء.

وقبل كل هذا أعترف بأن هذه المقترحات ليست منيعة على الهدم والنقض،
وأنها اجتهد بشر يصيب حيناً، ويخطئ أحياناً، ومن حق كل باحث أن يرى
فيها رأياً مخالفاً، ولكن من واجبه — كذلك — أن يشركني ويساعدني،
في بحث الهمم، وتحريك الجهود العادة المخلصة، لعلاج مشكلة الإملاء
وتهديب قواعده، بأي وسيلة من وسائل التمهيس والمناقشة والمداخلة، في
لجنة معينة، أو ندوة حرة، أو مؤتمر واسع، أو نحو ذلك، والله ولي التوفيق

• • •

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

القهر من

الصفحة	الموضوعات
٣	تقديم :
٧	الباب الأول : الإملاء في الفن التربوي
٣٧	الباب الثاني : الهمزة
٣٧	الهمزة في أول الكلمة
٤٢	رسم الهمزة في أول الكلمة
٤٥	الهمزة في وسط الكلمة
٥٤	جدول أحوال الهمزة المتوسطة
٥٦	الهمزة في آخر الكلمة
٦٠	جدول أحوال الهمزة المتطرفة
٦٢	مفردات متنوعة للتدريب على الهمزة
٦٩	الباب الثالث : الألف اللينة
٧٥	الباب الرابع : الحروف التي تحذف من الكتابة
٨١	الباب الخامس : الحروف التي تزداد في الكتابة
٨٥	الباب السادس : ما يوصل بخيره من الكلمات في الكتابة ، وما يكتب منفصلاً
٩٣	الباب السابع : هاء التأنيث وتناؤه
٩٥	الباب الثامن : علامات الترقيم
١١٠	الباب التاسع : قواعد الإملاء على بساط البحث